الدليل العلمي

حكم وأحكام
سنن وآداب
فرائد وفوائد

تأليف

د. عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله السدحان


بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَةٌ

إنّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيِّئات أعمالنا، مَن يهده الله فلا مضل له، ومَن يُضلل فلا هاديَ له، وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمَّدًا عبدُه ورسوله، أمَّا بعد:

فإنّ من أعظم القُرُبات إلى الله تعالى نشرَ العلم بين المسلمين، ففي ذلك مصالح كثيرة، منها:

مرضاة الله تعالى، ومَسْخَطة الشيطان، وتنوير القلوب والأبدان، وإصلاح الشؤون، وحلول البركة والخير... إلى غير ذلك.

ومن باب الفائدة لنفسي ولمن بلغه من المسلمين... أحببتُ أن أنشر هذه الفوائد والفرائد التي أثبتُّها، ومن كتب أهل العلم وكلامهم جمعتها، وكذا ما فهمته من كلامهم.

وقد آثرتُ أن تكون مادَّة الكتاب على رؤوس مسائل، حتى يسهل حفظها، وعلمها، ثمَّ العمل بها.

فهي كالمتن المختصر، قد تُعينُ الخطيب في إعداد خطبته، والمدرِّس في درسه أو محاضرته، والواعظ في وعظه، عسى الله أن يقيِّض له من طلبة العلم مَن يقوم بشرحه والتعليق على ما يحتاج إلى تعليق وإيضاح، وأن يَعْزُو كلّ فائدة إلى مرجعها أو قائلها.

واللهَ تعالى أسأل أن يرزق الجميع العلم النافع والعمل الصالح، إنه سميع مجيب.

كما أسأله تعالى أن يَجْزِي من أعانني على إخراج هذا البحث وكتابته خيرَ

الجزاء، والحمد لله الذي بنعمته تتمُّ الصَّالحات.

عبدالعزيز بن محمَّد بن عبدالله السدحان

محافظة شقراء - واحة العيساوي

الأربعاء ٥/ ٣/ ١٤١٨ هـ

مباحث عقدية

الله واحد لا شريكَ له، ولا شيءَ مثله، ولا شيءَ يُعجِزه، ولا إلهَ غيرُه.

أوَّل فليس قبله شيء، وآخِر فليس بعده شيء، وظاهرٌ فليس فوقه شيء، وباطن فليس دونه شيء، لا تبلغه الأوهام، ولا تُدرِكه الأفهام، ولا يُشبِه الأنام، حيٌّ لا يموت، قَيُّومٌ لا ينام.

* الإسراء والمعراج حقّ، كان بروحه وبدنه ﷺ.

❋ الشفاعة في القيامة حقّ، والبعث والجزاء حقّ، وعذاب القبر حقّ.

❖ **الإيمان**: هو الإيمان بالله، وملائكته، وكتُبه، ورسُله، واليوم الآخِر، والقَدَر خيره وشرِّه، وحُلوِه ومُرِّه من الله تعالى.



علو الرحمن لأ

علوّ الله تعالى ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- علوّ الذات.

٢- علوّ القَدْر.

٣- علوّ القهر.

عرش الرحمن لأ

العرش في اللغة: سرير الملك.

وفي الاصطلاح: هو سريرٌ ذو قوائم، بهيُّ المنظَر، عظيم القدْر، تحمله الملائكة، وهو كالقُبَّة على العالَم.

استواء الرحمن على عرشه

استواءٌ حقيقيٌّ يَليق به لا .

رؤية الله تعالى

* أمَّا في الدنيا فلن يَرى أحَدٌ ربَّه.
* وأمَّا في الآخرة: فيراه المؤمنون بأعيُنهم رؤيةً حقيقيةً.
* رؤية الله في الجنة حقّ لأهل الجنة.

التأمل في آيات الله والتغيرات الكونية

١- أنَّ تلك الآيات ـ على اختلاف أجناسها وأنواعها وألوانها ـ تدلّ على عِظَم خالقها ووَحدانيته.

٢- أن يكون نظر العباد إلى هذه الآيات نَظَر بصيرة وإمعان لا نظر بصر مجرَّد.

التعامل مع تلك الآيات وتوطين النفس على أن تكون ـ تلك الآيات ـ شاحذةً للهمم والعزائم في الرَّغبة في فعل الخير والحذر من فعل الشرّ.

من أسباب محبة الله تعالى[١]

١- قراءة القرآن الكريم بالتدبُّر.
٢- التقرُّب إلى الله بالنوافل.
٣- دوام ذِكر الله تعالى على كلِّ حال؛ باللسان، والقلب، والعمل.
٤- إيثار محابِّ الله تعالى على محابِّ العبد.
٥- مطالعة القلب لأسمائه وصفاته.

---

(١) ملخص من كلام ابن القيِّم : في «مدارج السالكين» (٣/ ١٧).

٦- التفكُّر في آلاء الله ونِعَمه الظاهرة والباطنة.

٧- انكسار القلب لله تعالى.

٨- الخلوة بالله وقت النزول الإلهي.

٩- مجالسة المحبِّين الصادقين، والتقاط أطايب ثمرات كلامهم.

١٠- مُباعدة كلّ سبب يحول بين القلب وبين الله تعالى.

من حقوق الله تعالى

١- الإخلاص له.

٢- صرف جميع أنواع العبادة له.

٣- عدم التقدّم على أمره ونهيه.

٤- إثبات ما أثبته لنفسه، ونفي ما نفاه عن نفسه.

٥- تعظيم شعائره.

مواقف في عَرَصَاتِ القيامة

أولاً: حوض النبي ﷺ:

هو حوضٌ حقيقيٌّ، ومن صفاته:

١- طوله شهر، وعرضه شهر.

٢- ماؤه أشدّ بياضًا من اللبن.

٣- ماؤه أحلى من العسل.

٤- ماؤه أبرد من الثلج.

٥- حصباؤه اللؤلؤ.

٦- رائحتُه المسك.

٧- عدد كيزانه كعدد نجوم السماء.

٨- مَن شَرِب منه شربةً لم يظمأ بعدها أبدًا.

ثانيًا: الميزان:

هو ميزان حقيقي، له كفّتان، توزن فيه الأعمال، كما يوزن فيه العباد، وصُحف الأعمال.

ثالثًا: الصراط:

١- أحَدُّ من السيف.

٢- أدقُّ من الشعرة.

٣- عليه كلاليب.

٤- مَدحضَة (مَزلقة).

٥- مَزَلّة.

٦- مُظلم.

٧- له جنبتان أو حافّتان.

وقد اختلف أهل العلم في هذه الثلاثة (الحوض والميزان والصراط) أيُّها يكون أولًا، ولعل الترتيب الصحيح إن شاء الله تعالى هو: الحوض، ثمَّ الميزان، ثمَّ الصراط.

وإذا أردت ضبط ذلك فيجمعها كلمة «حمص»، فالحاء: للحوض، والميم: للميزان، والصاد: للصراط.



الملائكة

* عالَم غيبيّ لا يُحصي عددَهم إلّا الله تعالى.
* مخلوقون من نور.
* لا يعصون اللهَ ما أمرهم ويفعلون ما يُؤمَرون.

من أسمائهم: جبريل، وإسرافيل، وميكائيل.

من أعمالهم:

* كتابة الحسنات والسيِّئات.
* قبض الأرواح.
* سؤال الميت في القبر.
* النزول بالوحي.
* النزول بالمطر من السماء.

القرآن الكريم

* كلام الله تعالى، مُنزل غير مخلوق، محفوظ من التحريف والتبديل والزيادة والنقصان.
* السَّبب في تحريف الكتب السَّابقة دون القرآن: لأنّ الله تعالى تكفّل بحفظ القرآن.

قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ﴾. وأمَّا الكتب السَّابقة فقد وَكَلَ اللهُ حفظَها إلى العلماء والعُبَّاد.

من آداب تلاوة القرآن الكريم:

* الطهارة. * الاستياك.
* الاستعاذة.
* البسملة: إن كانت القراءة من أوّل السورة.
* التدبُّر والتأمُّل فيما يقرأ.

من ثمار قراءة القرآن الكريم:

* عبادة يتقرَّب بها العبدُ إلى ربِّه.
* بكل حرف عشر حسنات.
* تهذيب للأخلاق، وتزكية للنفس، وتطهير للجوارح.

من أسماء الكتب السابقة:

١- التوراة. ٢- الزَّبور. ٣- الإنجيل.

من الفروق بين القرآن الكريم والحديث القدسي:

القرآن الكريم	الحديث القدسي
١- مُعجِز.	١- ليس بمُعجِز.
٢- مُتَعبَّد بتلاوته.	٢- ليس كذلك.
٣- بكلّ حرف عشرُ حَسَنات.	٣- ليس كذلك.
٤- كلّه متواتر مقطوعٌ بصحَّته.	٤- فيه المتواتر وغيره والضعيف والموضوع.

٥- لا يمسُّه إلّا من كان على طهارة.	٥- ليس كذلك.

معنى السورة:

في اللغة: بمعنى المنزلة، ومن القرآن: معروفة؛ لأنها منزلة بعد منزلة.

وقيل: مأخوذة من وضع كلمة بجانب كلمة وآية بجانب آية، كالسُّور توضعُ كلّ لَبِنَةٍ فيه بجانب لبنة، ويُقام كلّ صفّ منه على صفّ.

وإمَّا لِمَا في السُّورة من معنى العلوّ والرِّفعة المعنوية الشبيهة لعلوّ السُّور ورفعته الحسِّية.

وإمّا لأنها حصنٌ وحماية لمحمَّد ﷺ، أشبه بسُور المدينة لعلوِّه يُحصِّن المدينة ويحميها غارةَ الأعداء.

من علامات السُّوَر المكية:

١- كل سورة فيه لفظ «كلَّا».

٢- كلّ سورة فيها سجدة.

٣- كلّ سورة فيها قصة آدم وإبليس، إلّا سورة البقرة.

٤- كلّ سورة في أوَّلها حروف التهجِّي، إلّا سورة البقرة وآل عمران، وفي سورة الرعد خلاف.

من علامات السُّوَر المدنية:

١- كلّ سورة فيها الحدود والفرائض.

٢- كلّ سورة فيها إذن بالجهاد وبيان لأحكام الجهاد.

٣- كل سورة فيها ذِكر المنافقين إلّا سورة العنكبوت[١].

---

(١) قال بعض أهل العلم: والتحقيق أنّ سورة العنكبوت مكِّية ما عدا الآيات الإحدى عشر الأولى منها فإنها مدنية، وهي التي ذُكِر فيها المنافقون.

أنواع القصص في القرآن الكريم:

١- قصص تتعلق بالأنبياء ـ عليهم الصلاة والسلام ـ مع أقوامهم.

٢- قصص تتعلّق بالنبيِّ ﷺ مع قومه وأخبار غزواته.

٣- قصص تتعلق بحوادث غابرة وأشخاص لم تثبت نبوَّتُهم.

من فوائد القصص في القرآن الكريم:

١- تثبيت قلب النبيّ ﷺ وقلوب أتباعه.

٢- تصديق الأنبياء السابقين لإ .

٣- إظهار صدق النبيِّ ﷺ في دعوته بما أخبر له عن أحوال الماضين عبر القرون والأجيال.

من حكمة تكرار القصة في القرآن الكريم:

١- بيان بلاغة القرآن التي هي أعلى مراتب البلاغة.

٢- قوة الإعجاز؛ فإيراد المعنى الواحد في صوَر متعدِّدة دليل على غاية الإعجاز.

٣- الاهتمام بشأن القصَّة لتمكين عبرها في النفس.

٤- اختلاف الغاية التي تُساق من أجلها القصة، ففي كلِّ مَقام تبرز المعاني المناسبة له.



السنة النبوية

السنّة لغةً: الطريقة والسِّيرة.

السنّة اصطلاحًا: ما ثبت عن النبيِّ ﷺ من قولٍ أو فعل أو تقرير، ولها تعريفاتٌ أخرى.

مثال السنّة القولية: قوله ﷺ: «**إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكلّ امرئٍ ما نوى..**».

مثال السنّة الفعلية: صفة صلاته ﷺ.

مثال السنّة التقريرية: إقراره لأكل خالد بن الوليد الضبّ.

وظائف السنة مع القرآن:

١- مبينة وموضحة:

مثال ذلك: ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ ، ﴿كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ﴾ ، ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ﴾ .

وقد جاءت السنّة بتوضيح أحكام الصلاة والزكاة والصِّيام والحجّ.

٢- مؤكدة لما جاء في القرآن:

ومثال ذلك: قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ

إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامًا .

وقد جاء في السنّة أنه ﷺ سُئِل: أيُّ الذنب أعظم؟ قال: «**أن تجعل لله نِدًّا وهو خلقك**». قيل: ثمَّ أيّ؟ قال: «**أن تقتُل ولدَك خشيةَ أن يَطعَمَ معك**». قيل: ثمَّ أيّ؟ قال: «**أن تُزانِي حليلةَ جارِك**».

٣- زائدة على ما جاء في القرآن:

ومثال ذلك: قوله تعالى في آية المحرَّمات من النِّساء: ... وَأَن تَجۡمَعُواْ بَيۡنَ ٱلۡأُخۡتَيۡنِ إِلَّا مَا قَدۡ سَلَفَۗ .

وقد جاء في السنّة عنه ﷺ النهي عن الجمع بين المرأة وعمَّتها والمرأة وخالتها.

وزاد بعضهم مرتبةً رابعةً، وهي:

٤- أن تكون ناسخة لحكم القرآن:

ومثال ذلك: قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ إِن تَرَكَ خَيۡرًا ٱلۡوَصِيَّةُ لِلۡوَٰلِدَيۡنِ...﴾.

وجاء في السُّنّة: قوله ﷺ: «**إنّ الله قد أعطى كلّ ذي حقّ حقّه، فلا وصيّةَ لوارث**».

أسباب تعدد الرِّوايات في الحديث النبوي الشريف[1]

١- تعدّد الحادثة.
٢- الرِّواية بالمعنى.
٣- اختلاف القدرة على الحفظ.
٤- اختصار الراوي للحديث.
٥- حضور الراوي بعض الحديث.
٦- تعدّد الإجابات.
٧- الخطأ.
٨- الكذب.

---

(١) عنوان رسالة كتبها د. شرف محمود القضاة.

الصحابة رضي الله تعالى عنهم

١- قومٌ اصطفاهم الله تعالى لصُحبة نبيِّه ﷺ.

٢- لهم فضلٌ لا يلحقه مَن بعدهم من سائر الناس.

٣- بُغضُهم أو بُغض بعضهم خللٌ عظيم في العقيدة.

٤- محبَّتُهم من الإيمان، وبُغضهم من النفاق.

٥- أفضلهم أبو بكر ، ثمَّ عُمر بن الخطاب ، ثمَّ عُثمان بن عفان ، ثمَّ عليُّ بن أبي طالب .

العشرة المبشرون بالجنة

١- أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه.

٢- عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه.

٣- عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه.

٤- علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه.

٥- أبو عبيدة عامر بن الجرَّاح رضي الله تعالى عنه.

٦- عبدالرحمن بن عَوْف رضي الله تعالى عنه.

٧- الزبير بن العوام - رضي الله تعالى عنه.

٨- طلحة بن عُبَيد الله رضي الله تعالى عنه.

٩- سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه.

١٠- سعيد بن زيد رضي الله تعالى عنه.

البدعـــــة

تعريفها: ما أُحدِث على غير مثال سابق.

أنواع الابتداع:

ابتداع في العادات، و هذا لا حرج فيه.
ابتداع في الدِّين، و هو مُحَرَّم.

من الأسباب التي ساعدت على انتشار البدع:

١- الغلو.
٢- أن يُرَدَّ على صاحب البدعة ببدعة مِثلِها.
٣- المؤثرات الأجنبية.

٤- تحكيم العقل في القضايا الشرعية.
٥- تعريب كتب الفلاسفة.
٦- خفاء السُّنَن.
٧- الجهل.
٨- اتِّخاذ الناس لأناس جُهَّال جعلوهم أئمَّةً لهم.
٩- الإصرار على العبادات ولو كانت مخالفةً للشريعة.
١٠- اتِّباع المتشابهات من الآيات.
١١- الاستدلال بالأحاديث الموضوعة والمكذوبة.

من آثار انتشار البدع:

هناك آثار عامَّة على المجتمع، وآثار خاصَّة على صاحب البدعة.

من الآثار العامة:

١- زوال السُّنَن وخفاؤها.
٢- كثرة الخلاف والشِّقاق بين أفراد الأمَّة.
٣- ازدراء السُّنَن وتنقُّصها.
٤- إلغاء حكم الشرع وتحكيم العقل.
٥- تشويه معالم الدِّين.

من الآثار الخاصة على صاحب البدعة:

١- أنّ عمله مردود.

٢- تُحجَبُ عنه التوبة حتى يُقلِع عن بدعته.

٣- لا يَرِد على حوض النبيِّ ﷺ.

٤- أنه يدخل في عِداد القائلين على الله بلا علم.

كلمة «لو»

١- يأثم قائلها إذا كانت اعتراضًا على قضاء الله تعالى وقدره، كقول القائل: «لو امتنع فلان عن السَّفر لَمَا حصل له حادث الموت أو غيره».

٢- يأثم قائلها إذا كانت لتمنِّي فعل الشرّ، كقول القائل: «لو كان عندي مالٌ لاشتريتُ آلات لهو وطَرَب»، ثمَّ ترك ذلك لا توبةً و لا ندمًا و إنما لعدم حصول المال له.

٣- يؤجر قائلها إذا كانت لتمنِّي فعل الخير، كقول القائل: «لو كان عندي مال لبنيتُ مسجدًا».

٤- لا أجر ولا وِزر إذا خلت ممَّا سبق، كقول القائل: «طريق المسجد من هاهنا، ولو ذهبت من هناك فهو أبعد عليك».



من أشراط الساعة

أشراط السَّاعة من حيث ظهورها تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- قسم ظهر وانقضى.

٢- قسم ظهر ولا يزال يتتابع ويكثر.

٣- قسم لم يظهر حتى الآن.

وهذه الأقسام تندرج تحت قسمين:

١) أشراط الساعة الصغرى:

أ- قسم ظهر وانقضى.

ب- قسم ظهر ولا يزال يتتابع.

٢) أشراط الساعة الكبرى:

لم تظهر حتى الآن.

* فالأشراط الصغرى هي التي تتقدم الساعة بأزمان متطاولة، وتكون من نوع المعتاد، مثل:

- ظهور مدعي النبوة.
- انتشار الزِّنا.
- ظهور المعازف واستحلالها.
- زخرفة المساجد والتباهي بها.
- كثرة القتل.

- قطيعة الرَّحِم.
- كثرة التجارة.
- كثرة الزلازل.
- كثرة موت الفجأة.

❊ والأشراط الكبرى هي الأمور العِظام التي تظهر قرب قيام السَّاعة، وتكون غير معتادة الوقوع، كظهور الدجَّال، ونزول عيسى ؛ ، وخروج يأجوج ومأجوج، وطلوع الشمس من مغربها.

أمور تفرد بها الأنبياء لإ دون البشر

١- الوحي.

٢- العصمة.

٣- تنام أعينهم دون قلوبهم.

٤- تخييرهم عند الموت.

٥- يُقبَرَ النبيُّ حيث يموت.

٦- لا تأكل الأرض أجسادهم.

٧- أحياء في قبورهم.

أمور خُصَّ بها النبي ﷺ دون غيره من الأنبياء لإ

١- أُعطي جوامع الكلم.

٢- نُصِر بالرُّعب.

٣- أُحلت له الغنائم.

٤- جُعلت له الأرض مسجدًا وطَهورًا.

٥- أُرسِل إلى الخلق كافة.

٦- خاتم الأنبياء والمرسَلين.

حق الرسول ﷺ

١- الإيمان بأن رسالته ﷺ خاتمة الرِّسالات.

٢- تعظيم سُنّته واتِّباع ما أمر به واجتناب ما نهى عنه ﷺ.

٣- عدم الغلوِّ فيه ﷺ.

٤- عدم القدح في أصحابه وزوجاته وآل بيته ﷺ.



دخـول الخـلاء

١- الدعاء: «بسم الله، اللّهم إنِّي أعوذ بك من الخبث والخبائث».

٢- تقديم الرِّجل اليُسرى عند الدخول.

٣- الانحراف عن جهة القبلة استقبالًا واستدبارًا.

٤- تقديم الرِّجل اليُمنى عند الخروج.

٥- الدعاء بعد الخروج: «غفرانك».

صفة الوضوء

١- التسمية في أوَّله.

٢- غسل الكفين.

٣- المضمضة والاستنشاق.
٤- غسل الوجه.
٥- غسل اليدين إلى المرفقين.
٦- مسح الرَّأس والأذنين.
٧- غسل القدمين إلى الكعبين.
٨- قول: «أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمَّدًا عبده ورسوله، اللّهم اجعلني من التوَّابين واجعلني من المتطهِّرين».

السواك

من فضائله:

١- إكثار النبي ﷺ من فعله.

٢- إكثار النبيِّ ﷺ من الأمر به والحثّ عليه.

٣- مَطْهَرةٌ للفم.

٤- مرضاة للرَّب.

من مواضع السواك:

١- عند الوضوء.

٢- عند الصلاة.

٣- عند قراءة القرآن.

٤- عند الانتباه من النوم.

٥- عند دخول المسجد.

من السنن عند سماع المؤذن

١- متابعته فيما يقول.

٢- قول «لا حول ولا قوَّة إلَّا بالله» عند قول المؤذِّن: «حيَّ على الصَّلاة.. حيَّ على الفلاح».

٣- الصَّلاة على النبيِّ ﷺ عند فراغ المؤذِّن.

٤- قول: «اللهمَّ ربَّ هذه الدعوة التامَّة، والصلاة القائمة، آتِ محمَّدًا الوسيلةَ والفضيلةَ، وابعثهُ مَقامًا محمودًا الذي وعدته»، «رضيتُ بالله ربًّا، وبالإسلام دينًا، وبمحمَّد رسولًا».

الذهاب للمسجد

- التبكير في الذهاب.
- دعاء الخروج من المنزل[1].
- دعاء الذهاب إلى المسجد[2].
- المشي أفضل من الركوب.
- تقديم اليُمنَى عند الدخول إلى المسجد مع الدعاء الوارد[3].
- تقديم اليُسرَى عند الخروج من المسجد مع الدعاء الوارد[4].

---

(١) انظر (ص٢٣٤). (٢) انظر (ص٢٣٥).
(٣) انظر (ص٢٣٥). (٤) انظر (ص٢٣٦).

فوائد في صفة صلاة النبي ﷺ

(أ) مواضع وهيئات الجلسات في الصلاة:

١ - بين السَّجدتين:

- يَنْصِب القدمين، ويجلس على العَقِبَيْن، ويُسمَّى «الإقعاء»(١).
- ينصب اليمنى، ويفترش اليُسرى، ويسمَّى «الافتراش».

---

(١) **الإقعاء المسنون**: أن يضع أطراف رجليه على الأرض ويضع أليتيه على عقبيه ورُكبتيه على الأرض.
والإقعاء المكروه: الجلوس على الأليتين ونصب الفخذين ووضع اليدين على الأرض كإقعاء الكلب.

٢- الاستراحة (بعد الرَّفع من السَّجدة الثانية من الركعة الأولى والثالثة):

ينصب اليمنى ويفترش اليسرى، وليس في هذه الجلسة ذِكْر.

٣- التشهُّد الأول:

ينصب اليمنى، ويفترش اليسرى.

٤- التشهد الثاني:

وله ثلاث هيئات:

- ينصب القَدَم اليُمنى، ويجعل اليسرى تحت ساقه اليمنى.
- كالأولى، إلّا أنه لا ينصب اليمنى، بل يجعلها في نفس اتِّجاه اليُسرى.

- ينصب اليمنى، ويُدخِل اليسرى بين ساقِ اليمنى وفَخذها.

٥- هيئة صلاة الجالس:

التربع: وقال بعض أهل العلم: يتربَّع المصلِّي جالسًا في المواضع التي يكون فيها المصلي واقفًا على قدميه، وهي: القيام والرُّكوع، وما سوى ذلك فيفعل الجالس في هيئات الصلاة كما يفعل غيره؛ فيحني ظهره عند الرُّكوع، ويَسجُد ويجلس بين السَّجدتين الجلسات المسنونة.

كلّ ذلك عند عدم وجود المشقة.

(ب) هيئة الأصابع:

١- في الرُّكوع: التفريج.

٢- في السُّجود: الضمّ.

٣- ما سوى ذلك: بين التفريج والضمّ.

(جـ) مواضع رفع اليدين:

١- مواضع دائمة:

- عند تكبيرة الإحرام.
- عند الركوع.
- عند الرفع من الركوع.
- عند القيام من التشهد الأول إلى الركعة الثالثة.

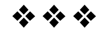
٢- **مواضع غير دائمة:**

- في جميع تكبيرات الانتقال، ما عدا الأربع السَّابقة.

(د) مواضع نظر المصلي:

١- مكان السجود.

٢- إلى السَّبَّابة في أثناء جلوسه في التشهُّد.



من أخطاء المصلين

١- الجهر بالنية.

٢- رفع الصوت بالقرآن والذكر في أثناء الصلاة.

٣- الاستناد إلى عمود أو جدار لغير حاجة.

٤- قول: «استعنّا بالله» عند قول الإمام:

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾.

٥- التيمُّم مع وجود الماء.

٦- عدم التراصّ في الصفوف وترك الفُرَج بين المصلين.

٧- عدم إقامة الصُّلب في القيام، وفي الرُّكوع، والسُّجود، والجلوس.

٨- قول بعض الداخلين إلى المسجد: إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ .

٩- عدم تمكين الأعضاء السَّبعة، ورفع القدمين، خاصة عند السجود، أو جعل إحداهما على الأخرى.

١٠- انتظار الإمام إن كان ساجدًا حتى يرفع.

١١- إطالة القيام ونقر الركوع والسُّجود.

١٢ – إعادة قراءة التشهد مرَّةً ثانية.

١٣ – التورُّك مكان الافتراش، والعكس.

١٤ – قيام المسبوق قبل تسليم الإمام.

١٥ – إهمال رفع اليدين عند تكبيرات الانتقال.

١٦ – مسابقة الإمام.

١٧ – الإسراع في الخطى.

١٨ – إتيان المسجد بعد أكل الثوم.

١٩ – سَدْل اليدين.

٢٠ – تغميض العينين.

٢١- التنفّل عند إقامة الصلاة.
٢٢- ترك ردّ السَّلام بالإشارة.
٢٣- مدّ لفظ «أكبر» إلى «أكبار».
٢٤- عدم تغطية العاتق.
٢٥- الصلاة في الثياب الرقيقة التي تصف لون البشرة.
٢٦- البصاق تجاه القبلة.
٢٧- كفت الشعر والثوب.
٢٨- الحركة في الصلاة.
٢٩- صلاة بعض المرضى جالسًا مع قدرته على القيام.

٣٠- عدم التزيُّن باللباس.
٣١- قول: «أقامها الله وأدامها».
٣٢- اعتقاد أفضلية القيام عند «قد قامت الصلاة».
٣٣- إشغال النظر يمنةً ويسرة وإلى أعلى.
٣٤- عدم كظم التثاؤب.
٣٥- تغطية الفم.
٣٦- تشبيك الأصابع.
٣٧- التمايل في الصلاة.
٣٨- قول: «سبحان من لا يسهو» في سجود السهو.

٣٩- عدم أداء تحية المسجد.

٤٠- تقدم الإمام يسيرًا على المأموم إذا كانا وحدهما.

٤١- عدم تحريك اللسان والشفتين أثناء القراءة.

٤٢- حجز مكان في المسجد.



حالات المأمومين مع الإمام

يمكن تقسيم تلك الحالات إلى أربع:

الحالة الأولى: «الموافقة»

وذلك أن يكون المأموم كالظلّ لإمامه؛ فيركعان سويًّا ويرفعان سويًّا.. إلخ.

الحالة الثانية: «المسابقة»

وذلك بأن يركع المأموم قبل ركوع إمامه، وأن يخرّ للسُّجود قبل استقرار إمامه ساجدًا.

الحالة الثالثة: «التأخر»

وذلك بأن يرفع الإمام من الرُّكوع وقد يشرع في السُّجود والمأموم ما زال في ركوعه.

الحالة الرابعة: «المتابعة»

وذلك أن يكون ركوع المأموم بعد ركوع إمامه مباشرة، ورفعه بعد إمامه وسجوده بعد سجود إمامه.

والمتابعة هي السُّنّة، وأمَّا الحالات الثلاث السَّابقة فلا تجوز، ويأثم فاعلها.

من تلبيس إبليس على العبد في شأن الصلاة

١- تثبيطه للعبد وإكساله عن القيام مبكِّرًا إلى الصلاة.

٢- تلبيسه على العبد وتشكيكه له في صحَّة طهارته قبل ذهابه إلى الصلاة.

٣- تلبيسه على المصلي وتشكيكه في صحَّة طهارته في أثناء الصلاة.

٤- تلبيسه على المصلي في أثناء قراءته وأذكاره في الصلاة.

٥- تلبيسه على المصلي في عدد الركعات.

٦- تلبيسه على المصلي حتى يعجل في الصلاة وينقرها نقرًا.

٧- تلبيسه على المصلي في كثرة الحركة والالتفات في الصلاة.

٨- تلبيسه على المصلي وتزهيده في الأذكار بعد الصلاة.



من أسباب الخشوع في الصلاة

١- الإخلاص لله تعالى.
٢- اتِّباع السُّنّة في الطهارة.
٣- اتِّباع السُّنّة في صفة الصلاة.
٤- التبكير إلى المسجد.
٥- قراءة سِيَر السَّلف الصالح.
٦- مجاهدة النفس وأطرُها على الخير والمسارعة له.
٧- أن تكون صلاته صلاة مُوَدِّع.
٨- إقباله إلى الصلاة وقلبه فارغ من الأشغال.

٩- أن يجعل لبيته نصيبًا من صلاة النافلة.

١٠- التدبُّر عند قراءة الإمام.

١١- التدبر في ألفاظ أذكار الصلاة.

١٢- تنويع الأذكار.

١٣- التراصّ في الصفوف.

١٤- النظر إلى موضع السجود.

١٥- عدم الصلاة على الفُرُشِ المزخرفة، وكل ما يلهي المصلي.

من أحكام الجمعة وسننها وآدابها

١- التبكير في الذهاب إلى الجامع.

٢- الاغتسال.

٣- لبس أحسن الثياب.

٤- التطيُّب.

٥- المشي، وهو أفضل من الرُّكوب إذا لم يكن في المشي مشقّة.

٦- أداء تحية المسجد.

٧- قراءة سورة الكهف.

٨- الإكثار من الصلاة على النبيِّ ﷺ.

٩- عدم الاحتباء عند سماع الخطبة.

١٠- عدم تخطِّي رقاب الناس.

١١- الإنصات الكامل عند سماع الخطبة.

١٢- استغلال الدعاء ساعة الإجابة.



فائدة تتعلق بأعمال الجمعة

تنقسم أعمال يوم الجمعة ثلاثة أقسام:
أولًا: أعمال قبل صلاة الجمعة.
ثانيًا: أعمال بعد الصلاة.
ثالثًا: أعمال تُعمَل قبل الصلاة أو بعدها.
وبيان ذلك:

الأعمال التي تكون قبل الصلاة:

١- الاغتسال.
٢- لبس أحسن الثياب.
٣- التطيُّب.
٤- التبكير وما يتبع ذلك.

الأعمال التي تكون بعد الصلاة:

تحرِّي الدعاء في ساعة الإجابة، وهي آخِر ساعة بعد العصر.

الأعمال التي تفعل قبل الصلاة أو بعدها:

١- قراءة سورة الكهف.

٢- الإكثار من الصَّلاة والسَّلام على النبيِّ ﷺ.



النوافل

١- الحرص على الإكثار منها.

٢- من أسباب محبة الله تعالى.

٣- تكمل ما نقص من الفرائض.

٤- تزيد الإنسان محافظة على الفرائض.

صلاة الضحى

من فضلها:

١- أنَّ النبيَّ ﷺ صلّاها.

٢- أنها صلاة الأوَّابين.

٣- أوصى بها النبيُّ ﷺ بعضَ أصحابه.

٤- تعدل أعمالًا كثيرة من المعروف.

وقتها:

من ارتفاع الشمس إلى قبل الزوال.

أفضل أوقات أدائها:

عند اشتداد حرارة الشمس.

من السُّنّة أن يقرأ فيها بسورتي «الشمس وضحاها» و«الضحى»[(١)].

(١) أورده الحافظ في «الفتح» (٣/ ٥٥) وسكت عنه.

صلاة الجنازة

التكبيرة الأولى: قراءة الفاتحة، وإن شاء قرأ معها سورة.

التكبيرة الثانية: الصلاة على النبيِّ ﷺ.

التكبيرة الثالثة: الدعاء للميت.

التكبيرة الرابعة: تسليمة واحدة على اليمين.

من المخالفات المتعلقة بصلاة الجنازة

١- الصَّمت بعد التكبيرة الرابعة واعتقاد أنّ ذلك من السُّنّة.

٢- إنشاء صف جديد عن يمين الإمام.

٣- السّلام مع الإمام ولَو فَاتَهُ تكبيرات.

زيارة المقابر

- عدم تخصيص يوم معيَّن، واعتقاد أن له فضلًا معينًا.
- الدعاء بالوارد: «السَّلام عليكم أهل الدِّيار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، نسأل الله لنا ولكم العافية».

من فوائد زيارتها:

- الاقتداء بسُنّة النبيِّ ﷺ.
- تُذكِّر بالآخرة.

صلاة الليل

من خصائص صلاة الليل:

١- أفضل الصلاة بعد المكتوبة.

٢- شرف للمؤمن.

٣- دأب الصالحين.

٤- كونها في وقت النزول الإلهي إذا وافقت الثلث الأخير من الليل.

٥- كون فاعلها يصلي خاليًا.

٦- كونها من أوائل وصية النبيِّ ﷺ لأهل المدينة.

من الأسباب المعينة على قيام الليل:

١- الدعاء.

٢- المحافظة على الفرائض.

٣- تجنّب السَّهَر.

٤- قيلولة النهار.

٥- ترك المعاصي. قال رجل للحسن: أعجزَنا قيام الليل! قال: «قيَّدَتكم خطاياكم».

٦- مجاهدة النفس.

٧- استعمال ما يُعين من الأسباب: من

هاتف، أو ساعة مُنبِّهة، أو الوصيَّة لأحَد الجيران بقرع الباب...

من ثمار قيام الليل:

١- قربة إلى تعالى، عملها يسير وأجرها كثير.

٢- منهاة عن الإثم.

٣- تكفير للسيِّئات.

٤- مَطْرَدَةٌ للداء عن الجسد.

٥- سبب في رفع الدرجات.

٦- التشبه بالرَّعيل الأوَّل.

٧- المعونة على صلاة الفجر.

٨- تعاهد القرآن بالحفظ والإتقان.

٩- باب من أبواب الخير.

١٠- شرف للمؤمن.



الكسوف والخسوف

* الكسوف للشمس والخسوف للقمر، وقيل غير ذلك.
* اعتقاد الجاهلين أنّ حدوث الكسوف والخسوف لموت عظيم أو حياة عظيم! فأبطل الإسلام هذا الاعتقاد والزَّعم الباطل.

ممّا يُستَحبّ عند حدوث الكسوف والخسوف:

١- العتق.

٢- الصدقة.

٣- استشعار خطورة غضب الله تعالى وسخطه.

٤- الإقلال من الضحك.

٥- المبادرة إلى إقامة صلاة الكسوف.

٦- الدعاء.

٧- الاستغفار.

٨- التكبير.

من الحِكَم عند حدوث الكسوف والخسوف[1]:

١- ظهور التصرُّف في الشمس والقمر.

---

(١) من كلام ابن الجوزي : .

٢- تبيين قُبح شأن من يَعبُدهما.

٣- ليرى الناس مثلًا لما سيجري يوم القيامة.

٤- حدوث التغيّر في الكوكبين ثمّ عودتهما كاملين فيه إشارة إلى خوف المكر ورجاء العفو من الله تعالى.

صفتها:

ركعتان، في كل ركعة ركوعان، وذلك: أن يُكبِّر ثمَّ يقرأ ثمَّ يركع، ثمَّ يرفع ثمَّ يقرأ، ثمَّ يركع ثمَّ يرفع، ثمَّ يسجد.

وهذه ركعة كاملة، ثمَّ يصلي ركعةً أخرى مثلها، وتكون الركعة الأولى أطول من الثانية.

من أحكام صلاة الكسوف والخسوف:

١- يُشرَع للنِّساء أن يُصلِّين عند حدوث ذلك.

٢- تصلَّى ولو في وقت النهي إذا حدث الكسوف في ذلك الوقت.

٣- يُستحَبّ تذكير الناس ووعظهم بعد أداء الصلاة.

٤- إذا فات المأموم الرُّكوع الأوَّل مع الإمام وأدرك الرُّكوع الثاني فهل يكون مُدرِكًا لتلك الركعة أو لا؟

الصحيح: أنّ من فاته الرُّكوع الأوَّل من صلاة الكسوف لا يَعتدّ بهذه الرَّكعة وعليه أن يَقضي مكانها ركعة أخرى بركوعين[1].

٥- السُّنّة أن يُطيل القراءة، وكذا جميع الأركان من قيام وركوع وسجود.

٦- لا يُشرَع لها أذان ولا إقامة، بل يُنادَى بقول: «الصلاة جامعة».

---

(١) من فتاوى سماحة الشيخ ابن باز : .

الزكــــــاة

الرُّكن الثالث من أركان الإسلام.

من مقاصد الزكاة:

١- الامتثال لأمر الله تعالى.

٢- التكاتف الاجتماعي بين الأغنياء والفقراء.

٣- تطهير للمال.

٤- سبب لحصول البركة.

٥- تطهير للنفس من الشحّ والبخل.

٦- سبب لدفع الآفات والأمراض.

أخطاء يقع فيها بعض الناس في رمضان

١- استمرار بعض الناس في الأكل والشرب حتى يقول المؤذن: «حيَّ على الصلاة» من أذان الفجر.

٢- عدم تنبيه من أكل أو شرب ناسيًا.

٣- تفويت صلاة العشاء من أجل إدراك صلاة التراويح في مسجد معيَّن.

٤- الحرج من السِّواك بعد الزوال، والإنكار على من تسوَّك.

من سنن الصيام

١- تعجيل الإفطار.
٢- تأخير السّحور.
٣- الإفطار على تمر.
٤- السّحور على تمر.
٥- الدعاء عند الإفطار.

من علامات ليلة القدر

من العلامات الصحيحة:

١- أنها في العَشر الأواخر.
٢- أنها تتأكد في أوتار العشر الأواخر.

٣- أنها ليلة بلجة (معتدلة) لا حارَّة ولا باردة.

٤- أنّ الملائكة ليلتها في الأرض أكثر من عدد الحصى.

٥- أنّ الشمس تطلُع في صبيحَتِها كالطست لا شُعاع لها.

من العلامات الضعيفة والباطلة:

١- لا تنبح فيها الكلاب.

٢- لا تنهق فيها الحمير.

٣- يكون ماء البحر عذبًا.

٤- تضع الأشجار أغصانها خضوعًا لله.

٥- يُرى النور في الأماكن المظلمة.

أخطاء يقع فيها بعض الناس في الحج والعمرة والزيارة

١- التزام أدعية خاصة لأشواط الطواف والسَّعي وغيرها.

٢- بقاء الُمحرِم مُضطَبعًا حتى الفراغ من عُمرته، والسُّنّة أن يكون مضطبعًا من أوّل طواف القدوم حتى فراغه منه.

٣- صلاة بعض الُمحرِمين بالإزار دون الرِّداء.

٤- تقبيل الركن اليماني، والصواب المس فقط.

٥- مسح جدار الحِجْر، وكذلك مقام إبراهيم ؛ ، واعتقاد أنّ ذلك من السُّنّة.

٦- رمي الجمار بشدّة وعُنف وصُراخ وسبّ للشياطين على زعمهم.

٧- عدم تحرِّي جهة القبلة في مزدلفة ـ خاصة ـ أثناء الصلاة.

٨- حلق بعض الرأس أو تقصيره.

٩- الاعتقاد بأنّ زيارة المسجد النبوي لها علاقة بالحجّ.

١٠- التمسُّح بأبواب الحجرة النبوية.

ما يُقتل من الدواب في الحل والحرم

١- الحيَّة.

٢- العقرب.

٣- الكلب العَقور[١].

٤- الحِدَأة.

٥- الغراب.

٦- الفأرة.

---

(١) وهو كل سَبُع يَعقِر، أي: يجرح ويقتل ويفترس، كالأسد، والنمر، والذئب، سمَّاها «كلبًا» لاشتراكها في السَّبُعية. والعقور: من أبنية المبالغة. «النهاية في غريب الحديث».

من حقوق ولاة الأمر

قال الإمام الطحاوي ـ رحمه الله تعالى ـ في عقيدته: «ولا نرى الخروج على أئمَّتنا ووُلاة أمورنا وإن جاروا، ولا ندعو عليهم، ولا ننزع يدًا من طاعتهم، ونرى طاعتهم من طاعة الله ﷻ فريضة، ما لم يَأمروا بمعصيته، وندعو لهم بالصلاح والمعافاة».

وقال الإمام البربهاري ـ رحمه الله تعالى ـ في «شرح السُّنّة»: «وإذا رأيت الرَّجُل يدعو على السلطان فاعلم أنه صاحب هوى،

وإذا رأيت الرجل يدعو للسلطان بالصلاح فاعلم أنه صاحب سُنّة إن شاء الله».

ثمَّ قال: «فأُمِرنا أن نَدْعُوَ لهم بالصلاح ولم نؤمر أن ندعو عليهم وإن ظلموا وجاروا؛ لأنّ ظلمهم وجَوْرهم على أنفسهم، وصلاحهم لأنفسهم والمسلمين».



من حقوق المسنين[1]

١- توقير الكبير.
٢- تقديم الكبير عند الكلام.
٣- تقديم الكبير عند الطعام والشراب.
٤- الترخيص لكبير السِّنّ في الإنابة في الحجّ عند عدم استطاعته.
٥- الترخيص لكبير السِّنّ بالإفطار في شهر رمضان عند عجزه عن الصيام، والإطعام عن كلِّ يوم مسكينًا.

---

(١) «رعاية المسنِّين في الإسلام» إعداد: عبدالله بن ناصر السَّدحان.

٦- أمر الأئمَّة بالتخفيف في الصلاة مراعاةً لشأن الكبير.

٧- الإذن للمرأة الكبيرة التي لا ترجو نكاحًا بأن تترك الحجاب الشرعي الذي تؤمر به غير الكبيرة.

٨- ذَكَر بعض أهل العلم أن جلسة الاستراحة[١] في الصلاة خاصة بكبير السِّنّ.

---

(١) هي جلسة يسيرة لا ذِكر فيها، ومكانها بعد السَّجدة الثانية من الرَّكعة الأولى والركعة الثالثة.

من حقوق الوالدين

وجوب برِّهما وطاعتهما في غير معصية الله تعالى، وتحريم عقوقهما.

من صور برّ الوالدين:

١- الدعاء لهما.

٢- البشاشة عند لقائهما.

٣- تقبيل رأسيهما.

٤- قضاء ديونهما.

٥- قضاء شؤونهما.

٦- إكرام أصحابهما.

٧- ذِكرُهما بالجميل.
٨- تقديمهما على غيرهما.
٩- إدخال السُّرور عليهما بما يستطاع من الأسباب، كالهدية والسَّفَر بهما والمزاح معهما.
١٠- السَّهر على راحتهما وعند مرضهما خاصَّةً.
١١- صلة الرَّحم التي لا تُوصل إلّا من جهتهما.
١٢- الاستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما بعد موتهما.

من صور عقوق الوالدين:

١- إحداد النظر إليهما.

٢- العبوس عند مقابلتهما.

٣- التضجّر من مطالبهما.

٤- رفع الصوت عليهما.

٥- التأخّر في قضاء شؤونهما ممّا يسبِّب الضيق عندهما.

٦- تشويه سمعتهما، وذلك بذِكر معائبهما والمآخذ عليهما.

من ثمار بر الوالدين:

١- طاعة الله تعالى.

٢- طاعة النبي ﷺ.

٣- بِرُّ الأولاد لمن برَّ والديه.

٤- سبب في حلول البركة في العُمر والرِّزق.

٥- سبب في قَبول الدعاء.

٦- من أحبِّ الأعمال إلى الله تعالى.



تربية الأطفال

من أساليب التربية الصحيحة:

١- تعويدهم على النطق بكلمة التوحيد.

٢- تلقينهم بعض الأذكار المختصرة، كالتسمية عند ابتداء الأكل والشرب، وحمد الله بعد الفراغ منهما.

٣- أن يحبِّب إليهم فعل الصلاة، ويجعلهم بجانبه عند صلاته النافلة في المنزل.

٤- تنمية معلوماتهم ببعض الأخبار النافعة، كقصص الأنبياء، وأخبار الصحابة... كلّ ذلك بأسهل أسلوب.

٥- ترغيبهم في محبَّة الله والجنّة عند قيامهم بالأفعال والأقوال الطيِّبة.

٦- تخويفهم من غضب الله والنار عند قيامهم بالأفعال والأقوال السَّيِّئة.

٧- إذا بلغوا مرحلة الصُّحبة فليحرص على اختيار الرَّفيق الصَّالح لهم.

٨- إلحاقهم بحلقات تحفيظ القرآن.

من أساليب التربية الخاطئة:

١- زرع العصبية القبلية أو الإقليمية في نفوسهم.

٢- ترديد الكلمات النابية بحضرتهم أو على مسامعهم.

٣- تفضيل أحد الأولاد على الآخر.

٤- كثرة غياب الوالد عن المنزل.

٥- معاملتهم بالقسوة دائمًا.

٦- عدم إخبارهم بالخطأ عند عقابهم.

٧- إهانتهم أمام مرأى الضيوف أو غيرهم من غير أهل الدار كالقرابة.

من حقوق الجار

- الأمر بإكرامه.

- تحريم أذيَّته.
- مناصحته.

من عظيم منزلة الجار:

- إكثار جبريل ؛ وصيّته للنبيِّ ﷺ بشأن الجار.
- إكثار النبيِّ ﷺ وصيّته لأمَّته بشأن الجار.

أقسام الجيران:

١ - جار له ثلاثة حقوق:

وهو الجار المسلم القريب نَسَبًا، فله حق الجوار، وحقّ الإسلام، وحقّ القرابة.

٢- جار له حقان:

هو الجار المسلم غير القريب، له حقّ الجوار، وحقّ الإسلام.

٣- جار له حق واحد:

وهو الجار الكافر، له حقّ الجوار.



من حقوق العلماء

١ - معرفة حق العلماء.

٢- تحريم غِيبتهم، ومعرفة أنّ الإثم المترِّتب على غيبتهم أعظم من غيبة غيرهم.

٣- تحريم الاستهزاء بهم.

٤- التأثر لموتهم، بل لمرضهم.

٥- الدعاء لهم.

٦- الاعتراف بفضلهم.

٧- عدم التسرع في تخطئتهم.

من صفات علماء السنّة

١- تعظيم النصوص الشرعية وعدم التقدّم بين يديها.

٢- عدم تقديم العقل على النقل.

٣- محبة جميع الصحابة ي والذب عن جميعهم.

٤- محبَّتهم لأهل السُّنّة جميعًا على اختلاف أعصارهم وأمصارهم وأجناسهم.

٥- التحذير من البدع صغيرها وكبيرها.

٦- الإيمان بالغيبيات التي صحَّ بها الخبر.

٧- عدم الخروج على من ولّاه الله أمرهم وطاعتهم في طاعة الله، والدعاء لهم بالصلاح والمعافاة.

٨- ظهور أثر السُّنّة في عبادتهم ولباسهم وسلوكهم.

٩- النصيحة للأمَّة والرِّفق بها ودعوتها إلى ما فيه صلاح دينها ودنياها.

من صفات علماء الضلال

١- تقديم العقل على النقل.

٢- عدم تعظيم النصوص الشرعية والتسمّح في مخالفتها، وأحيانًا الاستخفاف بها.

٣- الجرأة على الفتيا في المسائل الكبيرة والتسرّع في ذلك دون نظر وتروٍّ.

٤- عدم ظهور أثر السُّنّة في عبادتهم ولباسهم وسلوكهم.

٥- انتقاص علماء السُّنّة والتقليل من شأنهم.

٦- التهوين من أمر البدع بل الدعوة إليها أحيانًا.

٧- القدح في الصحابة أو في بعضهم.



من حقوق العمال

هؤلاء العمَّال ـ على اختلاف أعمالهم ـ تركوا أوطانهم، وهاجروا في سبيل طلب الرِّزق والمعيشة، وهنا ينبغي أن نجعل نصْبَ أعيُنِنا أمورًا مهمَّة، منها:

* على من كفاه الله رزقه في بلده أن يحمد اللهَ تعالى على ذلك، وأنه لم يترُك بلدَه وأهله كما ترك هؤلاء بلادهم وأهليهم.
* أن يحذر الإنسان من ظلمهم، وذلك بتأخير حقوقهم مثلًا، أو المماطلة فيها.

❊ أن يحذر من الإساءة إليهم كما يفعل بعض الناس، من الاستهزاء بلسانهم أو جنسيتهم أو ما شاكَلَ ذلك.

❊ أن لا يُكلِّفهم ما لا يُطيقون أو ما ليس من عملهم المشروط عليهم، فإذا كلّفهم فعليه أن يُعطيهم مقابل ما زاد عليهم.

❊ أنّ بعض الكُفَلاء يجعل راتب عُمَّاله من مَصرِف زكاته، وهذا العمل فيه مظلمتان: مظلمة لنفسه، حيث جرَّ على نفسه إثمًا عظيمًا بهذا العمل المشين، ومظلمة لذلك العامل المسكين، وذلك

لأنّ مال الزَّكاة يَستحقّه ذلك المسكين دون مُعاوَضَة.

* أن يحرص المسلم على استقدام العُمَّال المسلمين، ففي ذلك مصالح كثيرة؛ من دعم أولئك المسلمين ماديًّا ومعنويًّا... فإن بُلي بعُمالٍ كافرة فعليه أن يسعى جاهدًا في دعوتهم، وذلك من خلال مكاتب دعوة الجاليات حيث الكتب والأشرطة المترجَمة، وكذلك ما يُعقَد في تلك المكاتب من المحاضرات المصغَّرة في الدعوة إلى اعتناق الإسلام وتعليم بعض أحكامه.

من حقوق الحيوان في الإسلام

١- النهي عن جعل البهيمة الحيَّة هدفًا يُرمى.

٢- الوعيد الشديد في تعذيب الحيوان: «**دخلت النار امرأةٌ في هرة...**».

٣- الثواب الجزيل لمن أحسن إلى الحيوان، خاصَّة إذا بلغت به الحاجة إلى أن قارب الهلاك: «.. **فملأ خفّه فسقى الكلب، فغفر الله له...**».

٤- رحمة البهائم سبب في جلب رحمة الله: «**والشاة إن رحمتها رَحِمَكَ الله**».

٥- النهي عن اتخاذ الدواب كراسي (يجلسون على ظهورها ـ في غير السَّير ـ الوقت الطويل يحادث بعضهم بعضًا).

٦- إعطاء الدواب حظها من الرَّعي إذا رُكِبَتْ في طريق خصب.

٧- وجوب الإحسان إلى الحيوان عند الذبح أو القتل، وذلك بإحداد الشَّفْرة، وإراحة الذبيحة.

٨- عدم حدّ الشفرة أمام الحيوان عند إرادة ذبحه.

٩- عدم ذبح الحيوان والآخَر ينظر إليه.

١٠- النهي عن ضرب الحيوان على وجهه.

١١- النهي عن وسم الحيوان في وجهه.

١٢- النهي عن ترك الحيوان جائعًا.



المرأة في الجاهلية

كان الجاهليون يعتبرون المرأة مصدر شقاء ونكد، وكانوا يتشاءمون من المولود إذا كان أنثى، وكانت تُعامَل عندهم بمعاملة بئيسة؛ فكانت تُدفن وهي حيّة، وكانت تُحرَم من الميراث، وإذا حاضت لا يؤكل ولا يشرب معها ولا يجالسها أحَد.

وليس للطلاق عندهم عدد مُعيَّن؛ فكان الواحد منهم إذا طلق ثمَّ قاربت العدّة على الانتهاء راجعها.. وهكذا تبقى المسكينة مُعذّبةً مهانةً...

ولا يقلّ شأن المرأة في الحضارات القديمة عن أهل الجاهلية:

* فعند الصينيِّين كانوا يعتبرون المرأة رجسًا من عمل الشيطان، وكانت عندهم كسقط المتاع تباع وتشترى في الأسواق! مسلوبة الحقوق محرومةً من حقِّ الميراث، ليس لها حقّ التصرُّف في المال.

* أما عند الإغريق فلقد كان شعارهم: «ليس للمرأة روح»، وكانوا يصبّون الزيت الحارّ على بدنها، ويربطونها في الأعمدة، بل كانوا يربطون المرأة بذيول الخيل ويُسرِعون بها إلى أقصى سرعة حتى تموت.

* أمّا عند اليهود والنصارى والهندوس فلا يقلّ احتقارهم وازدراؤهم للمرأة عن أهل تلك الحضارات الضالّة... هكذا كانت المرأة.

المرأة في الإسلام

جاء الإسلام فأخرج المرأة من ظلمات الجهل وظلم المعاملة إلى نور العلم والعدل والإنصاف... جاء الإسلام فحرَّم الظلم بجميع أنواعه على المرأة وغيرها؛ حرَّم وأدَ البنات، بل سنَّ الإسلام للوالد أن يذبح شاةً إذا كان المولود أنثى شُكرًا لله تعالى.

فرَضَ الإسلام نَصيبًا من الميراث للمرأة؛ فلها الثمُن إن كان لزوجها ولد، والرُّبع إن لم يكن لهُ ولد، ولها النصف إن كانت أختًا أو بنتًا، وتشارك في الثُلثين أخواتها... إلى غير ذلك ممَّا هو معروفٌ في علم المواريث.

جعل الإسلام للمرأة حقَّ البرِّ والرَّحمة إن كانت أمًّا، وحقّ المعاشرة بالمعروف إن كانت زوجةً، وحقّ التربية والشفقة إن كانت بنتًا.

ومن إكرام الإسلام للمرأة ما رتّب لها من الحقوق عند إرادة الزواج منها، فهناك

الخطبة، والمهر، والموافقة، والعقد، والولي، والشاهدان، والشرط في النكاح، وهناك وليمة العرس...

ثمَّ أيضًا وضع الإسلام عددًا للطلاق، وأباح الخلع في حالة عدم رغبتها في زوجها، إضافةً إلى اشتراط المَحْرَم لها في السَّفَر؛ حماية لها وحفظًا... إلى غير ذلك ممَّا يَصعُب حصرُه وسردُه من تكريم الإسلام للمرأة ورفع مكانتها.

فأين أعداء الإسلام عامَّة؟ وأين أعداء العفّة والحجاب؟! والمنادون بالدفاع عن حرية المرأة خاصةً؟

ماذا يقول هؤلاء وأولئك عن مكانة المرأة قبل الإسلام ومكانتها في الإسلام، ماذا يقولون؟ كلّا! لسنا بحاجة إلى سماع أقوالهم، بل نقول لهم كما قال ربنا تعالى: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعۡمَى ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَلَٰكِن تَعۡمَى ٱلۡقُلُوبُ ٱلَّتِي فِي ٱلصُّدُورِ﴾.

من صفات الزوجة الصالحة:

١- تسرُّ زوجها إذا نظر إليها.
٢- تطيعه إذا أمرها ـ في طاعة الله تعالى ـ.
٣- لا تخالفه فيما يَكره في نفسها وماله.
٤- تحافظ على نفسها في غَيبة زوجها.

٥- تحفظ ما خلَّفه زوجها من الأموال في غيبته.
٦- ألّا تُدخِل أحَدًا في بيته إلّا بإذنه.
٧- أن تُعينَ زوجَها على الخير.
٨- ألّا تصوم تطوُّعًا إلّا بإذنه.
٩- أن تَشكُر زوجَها على معروفه عليها.
١٠- ألّا تُفشِيَ له سرًّا.

«وليس على المرأة بعد حقِّ الله ورسوله أوجب من حقوق الزوج»[١].

(١) من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية ـ رحمه الله تعالى ـ «الفتاوى» (٣٢/ ٢٧٥).

أخطاء شائعة بين النساء

١- اعتقاد عدم جواز عقد النكاح في وقت العادة.

٢- لبس السَّواد وقت الإحداد.

٣- عدم جواز تولِّي المرأة ذبح الأضحية.

٤- عدم جواز وضع الحنَّاء وقت العادة.

٥- اعتقاد أنّ لباس المرأة للإحرام له لون خاص ـ كالأخضر مثلًا ـ.

٦- عدم الإحرام من الميقات إذا كانت المرأة حائضًا، وتأخير الإحرام حتى تطهر.

٧- امتناع المرأة المُحِدِّ من الرَّدّ على الهاتف، والتحرُّج من ذلك، وكذلك التحرُّج من غسل الشعر أو الاغتسال.



من حقوق الطريق

١- كفّ الأذى.

٢- غضّ البصر.

٣- رد السَّلام.

٤- إعانة المظلوم.

٥- إرشاد الضالّ.

٦- الأمر بالمعروف.

٧- النهي عن المنكر.

من فضل السلام

١- إفشاء اسم الله بين الناس.

٢- من أسباب المحبَّة.

٣- من أسباب دخول الجنة.

٤- إفشاء السَّلام من صفات أولياء الله.

٥- إفشاء لسُنّة النبيِّ ﷺ.

٦- إغاظة لليهود.

٧- من أسباب زوال الشحناء والتباغض.

من صيغ السلام:

أفضلها: «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته» ـ فيها ثلاثون حسنة ـ.

ثمَّ: «السَّلام عليكم ورحمة الله» ـ فيها عشرون حسنة ـ.

ثمَّ: «السَّلام عليكم» ـ فيها عشر حسنات ـ.

وكذلك الفضل في الردّ.

ومن ألفاظ التحيَّة أيضًا: «مرحبًا».

فضل المصافحة عند السلام:

تتناثر خطايا المتصافحين كما يتناثر ورق الشجر.

الرد على من أرسل إليك سلامًا:

تقول لمن أوصل سلامه إليك: «وعليك وعليه السلام ورحمة الله وبركاته».

كيف يرد المصلي إذا سُلّم عليه؟

يردّ المصلي إشارة بيده؛ وذلك بأن يبسط كفّه فيجعل بطنها إلى الأرض وظهرها إلى السماء.

ومن أحكام السلام أيضًا:

* إذا دخل مكانًا فيه نائمون سلَّم سلامًا يُسمع اليقظان ولا يوقظ النائم.
* إذا مرّ على جماعة فيهم مسلمون وكفّار ألقى السَّلام ناويًا به المسلمين.
* لا يُسلم على مَن كان يقضي حاجته ـ من بول وغائط ونحوهما ـ، فإن سلم عليه أَحَدٌ فلا يردّ عليه السَّلام.

من آداب النوم

١- أذكار النوم، وهي كثيرة، فمن ذلك:

* قراءة المعوذات والإخلاص، يجمع المسلم كفيه، ثم ينفث فيهما، ويقرأ السور الثلاث، ثم يمسح بدنه ويبدأ برأسه، يفعل ذلك ثلاث مرات.
* قراءة آية الكرسي.
* أن يقول: «باسمك ربِّي وضعتُ جنبي وبك أرفعُه، فإن أمسكتَ نفسي فارحمها، وإن أرسلتَها فاحفظها بما تحفظُ به عبادَك الصالحين».

* أن يقول: «اللهمَّ إنك خلقتَ نفسي وأنتَ توفّاها، لك مماتُها ومحْيَاها، إن أحييتَها فاحفظها، وإن أمتَّها فاغفر لها، اللهمَّ إنِّي أسألك العافية».

* أن يقول: «سبحان الله» ثلاثًا وثلاثين، و«الحمد لله» ثلاثًا وثلاثين، و«الله أكبر» أربعًا وثلاثين.

* أن يقول: «اللهمَّ أسلمتُ نفسي إليك، وفوضتُ أمري إليك، ووجَّهتُ وجهي إليك، رَغبةً ورَهبةً إليك، لا مَلجأَ ولا مَنْجَا منكَ إلّا إليك، آمنتُ

بكتابِكَ الّذي أنزلتَ، وبنبيِّك الذي أرسلت».

٢- عدم النوم على سطح غير محجوز.

٣- عدم النوم على البطن.

٤- النوم على الشِّقّ الأيمن.

٥- النوم على وضوء.

٦- تغطية الإناء، وإيكاء السِّقاء.

٧- استقبال القِبلة بجنبه الأيمن.

٨- إطفاء النار.

٩- نفض الفراش.

١٠- النهي عن المبيت وحده.

١١- غسل اليدين بعد الطعام عند النوم.

١٢- ذِكر الله عند الفَزَع.

١٣- ذِكر الله عند الأرَق.

١٤- عدم النوم على الظهر إذا كانت إحدى رجليه على الأخرى وخاف انكشاف العورة (وكان بمرأى من الناس).

من آداب الرؤيا الصالحة

١- أن يَحْمَدَ اللهَ تعالى عليها.

٢- أن يُحدِّث بها مَن يُحبّ.

٣- أن يتفاءل بها خيرًا.

٤- أن يَحْذَر من العُجب.

من آداب الرؤيا الفاسدة

١- الاستعاذة بالله من شرِّها.

٢- الاستعاذة بالله من الشيطان الرَّجيم.

٣- أن يَعتقد أنها لن تَضُرَّه.

٤- أن لا يُحدِّث بها أَحَدًا.

٥- الوُضوء.

٦- صلاة ركعتين.

٧- التحوُّل على الجنب الذي كان عليه.

٨- النفث عن يساره ثلاثًا.



من آداب المجالس

١- إلقاء السَّلام إذا دخل المجلس.

٢- الجلوس حيث ينتهي به المجلس، وإن أفسح لكَ أَحَدٌ فاجلس حيث أفسح لك.

٣- إن رغب صاحبُ الدار في جلوسك في مكان مُعيَّن فاجلس حيث يرغب صاحبُ الدار.

٤- ترك فضول النظَر في أنحاء المجلس بشكل لافت لنَظَر الآخَرين.

٥- عدم مدّ الرِّجلين بحضرة الجالسين إلّا إذا كان هناك عُذر، أو كان الجلساء ممَّن رُفِعت بينهم الكلفة.

٦- الحرص على عمارة المجلس بما ينفع، أو عدم تلويث المجلس بمحرَّمات من الأقوال والأفعال.

٧- كفّارة المجلس: «سبحانك اللهمَّ وبحمدك، أشهد أن لا إله إلّا أنت، أستغفرُك وأتوب إليك».

٨- السَّلام عند الخروج.

من آداب الاستئذان

١- الوقوف بجانب الباب عند فتح الباب.

٢- أن يقرن ضرب الباب بإلقاء السَّلام.

٣- أن يَحْذَر من النظر من ثُقب الباب.

٤- إذا سأل صاحب الدار عن الطارق قبل فتح الباب فينبغي أن يَذكُر الطارقُ اسمَه، ولا يقول: «أنا».

٥- أن يتجنّب الزائر الأوقات المُحرِجة، كأوقات الرَّاحة والنوم.

٦- الرُّجوع بنفس راضية إذا اعتذر صاحبُ

الدار عن إدخاله، وليتذكر الزائرُ قولَه تعالى: وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرْجِعُوا۟ فَٱرْجِعُوا۟ ۖ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ ۚ.



من آداب السفر وسننه

١- دعاء السَّفَر عند الذهاب: «الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، ﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقۡرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾. اللهُمَّ إنَّا نسألك في سفرنا هذا البِرَّ والتقوى ومن العمل ما ترضى، اللهُمَّ هَوِّن علينا سَفَرَنا هذا واطوِ عنَّا بُعْدَه، اللهمَّ أنتَ الصاحبُ في السَّفَر والخليفة في الأهل، اللهُمَّ إني أعوذ

بكَ من وَعْثَاءِ السَّفَر، وكآبة المَنظَر، وسوءِ المنقلَب في المال والأهل».

وإذا رجع قالهنَّ وزاد فيهنّ: «آيبون، تائبون، عابدون، لربِّنا حامدون».

٢- التكبير عند صعود المرتفعات.

٣- التسبيح عند نزول المنخفضات.

٤- صلاة ركعتين في المسجد عند رجوعه إلى بلده.

٥- عدم النزول وسَط الطريق.

٦- إذا نزل المسافرُ آخِرَ الليل وأراد أن ينام فلا يتمكّن في نومه ويسترخي حتى

لا تفوته صلاة الفجر، بخلاف ما لو نزل أَوَّلَ الليل فقد كان ﷺ إذا نزل أَوَّلَ الليل وأراد أن ينام وَضَعَ كفّه تحت خَدِّه وذراعه على الأرض، أَمَّا إذا نزل آخِرَ الليل فإنه يَنصِبُ ذِراعه ويضع رأسَه على كفه حتى لا يَستغرِق في النوم.

٧- إذا نزل مَنزلًا قال: «أعوذ بكلمات الله التامَّاتِ من شَرِّ ما خلق».



من سنن العيد وآدابه

* أكل تمرات ـ وِترًا ـ قبل الخروج إلى المُصلّى في عيد الفطر، وأمَّا في عيد الأضحى فيكون أوَّل أكله من أضحيته بعد العودة من المصلى.
* لبس أحسن الثياب.
* أن يذهب من طريق ويرجع من طريق آخَر[1].

---

(١) ذكروا حِكَمًا في ذلك، منها: أن يشهد له الطريقان، وقيل: للتفاؤل بتغيير الحال إلى الرِّضا.

بعض ما ثبت عن الصحابة ـ رضي الله تعالى عنهم ـ:

* الاغتسال قبل الصلاة.
* السواك. * التطيب.
* استحب بعض العلماء إزالة شعر الإبطين، والعانة، وتقليم الأظافر؛ لأنّ ذلك من تمام الزينة.
* كانت تهنئة الصحابة ـ رضي الله تعالى عنهم ـ التي يتبادلونها في أيام العيد: «تقبَّلَ اللهُ منّا ومنكم».

من الخصال الطيبة

١- محاسبة النفس.

٢- معرفة حق العلماء.

٣- توقير الكبير.

٤- رحمة الصغير، خاصَّةً اليتيم.

٥- الإيثار.

٦- التناصح.

٧- إفشاء السَّلام.

٨- البشاشة.

٩- عيادة المريض.

١٠- تشييع الجنازة.

أشياء لا تردّ عند تقديمها

١- اللبن. ٢- الوسائد.
٣- الدهن. ٤- الطِّيب.
٥- الرَّيحان.

من سنن اللباس

١- إذا رأى على أخيه ثوبًا جديدًا قال له: «البس جَديدًا، وعِش حَميدًا، ومُت شهيدًا».
٢- إذا لبس ثوبًا جديدًا قال: «اللهمَّ أنتَ

كسوتني هذا الثوب فلك الحمد، أسألك من خيرِه وخيرِ ما صُنع له».

٣- إذا خلع ثوبه لِغُسلٍ أو نَوم قال: «بسم الله».

٤- أفضل الثياب البياض.

٥- الحذر من كون الثوب يَصِل الكعبين أو ينزل أسفلهما.

٦- إزالة الرَّوائح الكريهة.

٧- البدء باليمين عند اللبس.



العطاس

صيغ الحمد	صيغ التشميت	رد العاطس
الحمد لله ربِّ العالَمين	يرحمك الله	يغفر اللهُ لنا ولكم
الحمد لله على كلِّ حال	يرحمك الله	يهديكم الله ويصلح بالكم
الحمد لله	يرحمك الله	يهديكم الله ويصلح بالكم

عند التثاؤب

١- عدم رفع الصوت.
٢- الكظم ما استطاع.
٣- يضع يده على فمه.
٤- لا يقل: «آه.. آه».

من موانع إجابة الوليمة

١- الزمان (كوقت صلاة فريضة).
٢- المكان (كمكان مخصص للمنكرات).
٣- الطعام (كطعام محرَّم).

٤- الشراب (كشراب محرَّم).

٥- الأشخاص (كمن يُجاهرون بالخبث).

٦- موانع أخرى (كمنكرات قولية أو فعلية).

من آداب الأكل والشرب

١- التسمية في أوَّله.

٢- إذا نسي التسمية في أوَّله قال: «بسم الله في أوَّله وآخِرِه».

٣- «الحمد لله» في آخره.

٤- الأكل ممَّا يليه.

٥- أكل ما يتساقط.

٦- عدم النفخ في الطعام.
٧- إن كان الطعام حارًّا تركه حتّى يذهب فَوْرُه ودُخَانه.
٨- الأكل بثلاث أصابع.
٩- أن تكون أكلاته لقيمات لا لُقمًا كبارًا.
١٠- لعق الأصابع قبل مسحها.
١١- عدم الاتّكاء أثناء الأكل

من السنن والآداب الواردة في أكل التمر

١- الإفطار ـ للصائم ـ على التمر.

٢- أن يكون التمر من ضمن السَّحور.

٣- أكل تمرات ـ وترًا ـ قبل الذهاب إلى صلاة عيد الفطر.

٤- النهي عن القِرَان[1] بين تمرتين.

٥- وضع النَّوى بين السبَّابة والوسطى ثمَّ إلقاؤه.

٦- التصبُّح[2] بسبع تمرات عَجوة يدفع الإصابة بالسِّحر أو السمّ بإذن الله تعالى.

---

(١) أن يجمع الأكل بين تمرتين وأكثر دفعة واحدة.

(٢) أي يكون أكله ذاك في صباح اليوم.

من وسائل علاج الغضب

من الوسائل الحسِّية:

١- الاستعاذة.

٢- إذا كان قائمًا فليجلس.

٣- إذا كان جالسًا فليضطجع.

٤- الصَّمت.

٥- الوضوء.

٦- الصَّلاة.

من الوسائل المعنوية:

١- أن يتذكر أجر كظم الغيظ.

٢- أن يتذكّر أنّ الشيطان هو الدافع له والمعين عليه.

٣- أن يتذكّر أن استمراره في الغضب يزيد الشحناء والبغضاء.

٤- أن يتخيَّل صورته وهو غضبان فإنّ ذلك يدعو للكظم.

من الأسباب المهيّجة للغضب:

١- المزاح الزائد.

٢- الإعجاب بالنفس والتعالي على الآخَرين.

٣- السُّخرية والاستهزاء بالآخَرين.

٤- اعتقاد أنّ الغضب من كمال الرُّجولة.

أقسام الغضب:

١- **غضب محمود**: الغضب لله تعالى.

٢- **غضب مذموم**: الغضب لباطل، كعصبية جاهليّة، أو لقيام حقّ، أو زهوق باطل.

٣- **غضب مباح**: ما لم يكن من النوعين السَّابقين، كالغضب إذا أهين شخصه ولم يتجاوز بغضبه حدود الشرع.



عند هبوب الريح

١- تحريم سبِّها.

٢- يقول عند هبوبها: «اللهمَّ إنّا نسألك خيرَ هذه الرِّيح وخير ما فيها وخيرَ ما أُمِرَت به، ونعوذ بك من شرِّ هذه الرِّيح وشرِّ ما فيها وشرِّ ما أُمِرَت به».

٣- يقول إذا اشتدّت الرِّيح: «اللّهم لقحًا لا عقيمًا».

من سنن المطـر

سنن قوليّة:

- «اللهمَّ صَيِّبًا نافعًا».
- «اللهمَّ صَيِّبًا هنيئًا».

وإذا خشي الضرر قال: «اللهمَّ حَوَالَيْنَا ولا علينا، اللهمَّ على الآكام والظِّراب، وبُطون الأودية، ومنابت الشجر».

سنن فعلية:

- كشف الرأس ليصيبه المطر.
- استغلال وقت المطر بالدعاء.

المـــريض

١- **فضل زيارته:** وذلك أنّ العائد للمريض لا يزال يمشي في خُرْفَة الجنة حتّى يجلس، فإذا جلس غمرته الرَّحمة، ويُصلي عليه سبعون ألفَ مَلَك حتى يصبح إن زاره مساءً، وحتى يمسي إن زاره صباحًا، وكذلك دعاء الملَك له: «**طِبْتَ وطاب ممشاك وتَبَوَّأْتَ من الجنة مَنْزِلًا**».

٢- **الأدعية المشروعة:** «لا بأس طَهور

إن شاء الله». وكذلك قول: «أسأل اللهَ العظيمَ ربَّ العرش العظيم أن يَشْفِيَكَ» سبع مرَّات.

٣- التفاؤل بشفاء المريض وإشعاره بذلك.

٤- من الأدب ـ بل ومن الأجر ـ إذا دخلتَ على مريضك ومعه مرضى في غرفته أن تشملهم بزيارتك، ويغفل عن هذا كثيرٌ ممَّن يعودون مرضاهم في الغرف التي تجمع أكثر من مريض.

٥- عدم إكراه المريض على الطعام.

٦- يظنّ بعضُهم أنّ المرض لا يكون إلّا مجرَّد مصيبة فقط حلَّت بذلك المريض، ولذا يُسمع من بعضهم قول: «فلان ما يستاهل»، أو «ليس هذا من حقّ فلان»! خاصَّةً إذا كان المريض من أصحاب المعروف أو الخير، وقولهم هذا فيه خطآن:

الأول: سوء أدب مع الله تعالى؛ وذلك أنّ تلك العبارات قد يكون فيها اعتراض على أقدار الله تعالى.

الثاني: أنّ المرض قد يكون خيرًا للعبد، ورِفْعَةً لمنزلته، وبيان ذلك: أنّ المرض له أحوال، منها:

١- أنه قد يكون كفارة للعبد عن ذنوب سابقة.

٢- قد يكون رِفْعَةً لمنزلة العبد عند الله تعالى.

٣- وقد يكون عقوبة له على مظالم ارتكبها.

والله تعالى أعلم وأحكم.

من ثمار المصائب التي يجنيها المُصاب:

١- معرفة الله تعالى وقهره.

٢- معرفة ذل العبد وضعفه.

٣- الإخلاص لله تعالى، إذ لا مرجع في دفع الشدائد إلّا هو.

٤- الإنابة إلى الله تعالى.

٥- التضرُّع والدعاء.

٦- الحلم عمّن صدرت عنه المصيبة.

٧- العفو عن جانيها.

٨- الصبر عليه.

٩- الفرح بها لأجل فوائدها.

١٠- الشكر عليها.

١١- تمحيصه من الذنوب والخطايا.

١٢- معرفة قدر نعمة العافية والشكر عليها.

١٣- الثواب في الآخرة للمصاب.

١٤- ثمار حفيّة قد لا يُدرِكها العبد.

١٥- أنّ المصائب والشدائد تمنع العبد من البطَر والفخر[١].



(١) انظر كتاب: «مُعيد النِّعَم ومُبيد النِّقَم» للسُّبكي (ص١٢٠- ١٢٢).

أخطاء متعلقة بأمر العين والعائن

١- رمي بعض الطعام أو الشراب إذا كان هناك مَن يشاهده خشيةَ أن يُصيبَه بالعين.

٢- زعمهم أنّ صلاة الجنازة على العائن تُزيل أمر العين.

٣- وضع المجمرة تحت ثياب المصاب بالعين، وأنّ ذلك سببٌ في زوال الضرر.

٤- عدم مجاهدة الإنسان لنفسه إذا خشي أن يُصيب أحَدًا بعينه، والسُّنّة لمن رأى شيئًا يعجبه في نفسه أو في أخيه أن يدعو بالبركة.

من أسباب الكسل

١- المعاصي بأنواعها.
٢- عدم تذكّر الموت وما بعده.
٣- عدم قراءة القرآن.
٤- عدم المحافظة على الأذكار.
٥- التسويف.
٦- عدم استشعار الأجر المترتب على فعل الخير.
٧- تزكية النفس دائمًا.
٨- عدم طلب النصيحة وعدم قبولها إذا نُصح.

من وسائل علاج الكسل

١- الإخلاص لله تعالى.

٢- لزوم الدعاء والضراعة إلى الله.

٣- مجاهدة النفس على فعل الطاعات وترك الخطيئات.

٤- ذكر الله تعالى عمومًا وبخاصة قراءة القرآن، والمحافظة على الأذكار.

٥- لزوم مجالس الصالحين وبخاصة أهل العلم.

٦- قراءة سير السلف الصالح والنظر في علوّ همتهم وقوّة عزيمتهم.

من الأسباب المعينة على حفظ القرآن الكريم

١- دعاء الله بصدق وإخلاص أن يُعينه على حفظه.

٢- أن يكون قصده مرضاة الله تعالى علمًا وعملًا.

٣- أن يرتِّب له وقتًا يوميًّا ـ إن استطاع ـ يتفرَّغ فيه تفرُّغًا كلِّيًّا لقراءة الحفظ.

٤- أن يَسْمَعَ القَدْر الذي يريد حفظه من قارئ ضابط.

٥- أن تكون مراجعتُه للمحفوظ في أوقات مرتَّبة، وأن يحاول جاهدًا عدم الإخلال بها.
٦- أن تكون النُّسخة ـ أو الطبعة ـ التي يحفظ عليها واحدةً ليزداد حفظه رسوخًا في ذهنه.
٧- أن يُردِّد ما حَفِظَ عشرات المرَّات ماشيًا وقائمًا وجالسًا ومضطجعًا.
٨- أن تكون قراءتُه في صلاته من حفظه الجديد، فذلك أدعى لرسوخ الحفظ.
٩- أن يقرأ تفسير الآيات التي حفظها،

وفي ذلك مصلحتان: دراية ورواية.

١٠- أن يحذر من المعاصي جميعًا، فمن آثارها نسيان العلم والحفظ. قال الضحاك: ما تعلَّم أحَدٌ القرآنَ فنَسِيَهُ إلّا بذنب، ثمَّ قرأ: ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾. وأيُّ مصيبة أعظم من نسيان القرآن الكريم.



طالب العلم في مجتمعه

١- أن يكون مثال القدوة الصالحة في جميع شؤونه.
٢- سلامة القلب.
٣- قضاء حوائج الناس.
٤- الحذر من إخلاف الوعد.
٥- الحذر من خوارم المروءة.
٦- الحلم ولين الجانب.
٧- التواضع.
٨- التحبُّب إلى الناس، وكسب مودَّتهم.
٩- نشر العلم والفائدة.

شر الشيطان ينحصر في ستة أجناس[١]

١- شرّ الكفر والشرك ومُعاداة الله ورسوله.

٢- البدعة.

٣- الكبائر.

٤- الصغائر.

٥- إشغال العبد بالمباحات التي لا ثواب فيها ولا عقاب.

---

(١) «تفسير المعوّذتين» لابن القيِّم. انظر: «بدائع الفوائد» (٢/ ٢٦٠-٢٦١).

٦- إشغال العبد بالأعمال المفضولة عمَّا هو أفضل منها.

فإذا عجز الشيطان عن تحصيل هذه المراتب سلّطَ على العبد كيد أعوانه من شياطين الإنس والجنّ.

من أسباب طرد الشيطان

١- من البيت: قراءة سورة البقرة.

٢- عند النوم: تلاوة آية الكرسي.

٣- عند الغضب: الاستعاذة بالله من الشيطان الرَّجيم.

٤- عند الأكل والشرب: التسمية.

٥- عند دخول المنزل: ذكر اسم الله.

٦- عند معاشرة الزوجة: «بسم الله، اللهمَّ جَنِّبنا الشيطان، وجنِّب الشيطانَ ما رَزَقْتَنا».

٧- عند رؤية المنام المزعج: الاستعاذة بالله من الشيطان.

٨- عند الوسوسة في الصلاة: «أعوذ بالله من خَنْزَبْ»، ثمَّ النفث عن جهة اليسار ثلاثًا.

٩- عند دخول المسجد: «أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم».

١٠- عند قراءة القرآن: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»، أو: «أعوذ بالله السَّميع العليم من الشيطان الرَّجيم، من هَمْزِهِ، ونَفْخِهِ، ونفثه».



من كبائر الذنوب

- الإشراك بالله تعالى، وهو أكبر الكبائر.
- ترك الصلاة.
- القتل.
- منع الزكاة.
- إفطار يوم من رمضان بغير عذر.
- ترك الحج مع القدرة عليه.
- عقوق الوالدين.
- قطيعة الرحم.
- قذف المحصَنات الغافلات المؤمنات.
- الزِّنا.

- السِّحر.
- التولِّي يوم الزحف.
- الرِّبا.
- اللواط.
- أكل مال اليتيم ظلمًا.
- الكذب.
- الكِبْر، والفخر، والخيلاء.
- الظلم.
- الرِّشوة.
- الرِّياء.
- النميمة.
- إسبال الثياب.

من أعمال الشيطان

١- الأكل والشرب باليد الشِّمال.

٢- الأخذ والإعطاء باليد الشمال.

٣- المشي في نعل واحدة.

٤- الجلوس بين الظل والشمس.

٥- أكل اللقمة السَّاقطة إذا تركها الآكل.

٦- السفر وحيدًا[١].

٧- العجلة.

٨- الميسر.

---

(١) قال بعضهم: هذا مخصوص بطريق غير مسلوك.

المعاصـــي

أسباب المعاصي:

أسباب المعاصي كثيرة، لكنها ترجع إلى ثلاثة:

١- تعلّق القلب بغير الله، ويؤدِّي ذلك إلى الكفر.

٢- طاعة القوَّة الغَضَبيَّة، ويؤدِّي ذلك إلى الظلم.

٣- طاعة القوَّة الشهوانية، ويؤدِّي ذلك إلى الفواحش.

من آثار المعاصي العامة على المجتمع:

١- الابتلاء بالطَوَاعِين والأوجاع التي لم تكن في الذين من قبلهم.

٢- منع القطر من السَّماء.

٣- محق البركة من الرِّزق.

٤- ظهور الشحناء والتباغض.

من آثار المعاصي الخاصة على صاحبها:

١- وحشة يجدها العاصي في قلبه بينه وبين الله تعالى.

٢- وحشة يجدها العاصي في قلبه بينه وبين أهل الخير والصلاح.

٣- تعسُّر أموره فلا يريد أمرًا إلّا تعسَّر أمامه.

٤- ظُلمة يجدها العبد في قلبه.

٥- تُقصِّر العمر، وتمحق بركة الرِّزق.

٦- تطفئ نار الغَيْرَةَ في القلب.

٧- تُذْهِب الحياء.

٨- ذهاب لذَّة العبادة.

٩- يُلقى في قلبه رعب وخوف.

من أسباب النجاة من المعاصي:

١- دعاء الله بصدق أن ينجيه منها.

٢- الإقلاع عن المعاصي.

٣- العزم على عدم العودة إليها.

٤- الندم على ما كان منها.

٥- الإكثار من الاستغفار.

٦- المحافظة على الفرائض.

٧- مجالسة أهل الخير والصلاح.

٨- الحذر من مجالسة أهل السوء والفساد.

٩- محاسبة النفس دائمًا.

أمور منهي عنها

١- النوم على البطن.

٢- النوم على سطح ليس بمحجور.

٣- وضع اليد اليُسرَى خلف الظهر متّكئًا عليها.

٤- الجلوس بين الاثنين إلّا بإذنهما.

٥- أن يُقام الرَّجُل من مجلسه ويجلس فيه آخَر.

٦- الجلوس على القبر.

٧- الشرب من فم السِّقاء[١].

٨- الخذف[٢]. وقال ﷺ: «**إنها لا تقتل الصيد، وتُنكي العدوّ، ولكنها تفقأ العين وتكسر السِّنّ**».

---

(١) أي: فم القِربة.

(٢) وضع الحصاة بين الإصبعين ثمَّ رميها بقوَّة.

٩- الضرب في الوجه.

١٠- اتِّخاذ المساجد طرُقًا.

١١- الذهاب إلى أماكن القوم المعذَّبين إلّا من باب الاعتبار والاتِّعاظ.

١٢- كثرة الضحك.

١٣- النزول وسط الطريق.

١٤- قضاء الحاجة في الطريق، أو في ظل الناس، أو تحت شجرة مثمرة.

١٥- ترويع المسلم.

١٦- أن يُشير المسلم على أخيه بسلاح.

١٧- مُداومة النظر إلى المجذومين.

نُهي عن سبّ:

١- الرِّيح. ٢- الدِّيك.

٣- الدَّهر. ٤- الأموات.

٥- الحُمَّى.

من دواء الحسد بين الأقران

١- الدعاء لأخيه بظهر الغيب.

٢- محاولة التحبُّب لأخيه، والسُّؤال عن حاله وحال أهله.

٣- زيارته وإظهار ما لَهُ من الفضل والأخوَّة.

٤- عدم السَّماح أو الرِّضا بغيبته أو همزه أو لمزه.

٥- إيثار أخيك على نفسك في الأمور التي تُؤْثَر فيها.

٦- استشارة أخيك وطلب نصيحته، وإظهار حاجتك لرأيه، فذلك من أعظم الأسباب لطرد الشيطان عن نفسه.

٧- تقديم هدية مشفوعة برسالة تُظهِر فيها رُوح الأخوة الصادقة.

من أسباب دفع شر الحاسد

١- الاستعاذة بالله.

٢- تقوى الله تعالى.

٣- الصبر على الحاسد.

٤- التوكل على الله تعالى.

٥- عدم التفكير في الحاسد.

٦- الإقبال على الله، والإخلاص له.

٧- تجريد التوبة إلى الله تعالى من الذنوب التي سَلَّطَتْ عليه أعداءَهُ.

٨- الصدقة، والإحسان ما أمكنه.

٩- إطفاء نار الحسد بالإحسان ما أمكنه.

١٠- وهو الجامع لما سبق وعليه مدار تلك الأسباب، وهو: تجريد التوحيد والترحُّل بالفكر في الأسباب إلى المسبِّب العزيز الحكيم؛ فإذا جرَّد العبد التوحيد فقد خرج من قلبه خوف ما سواه، وكان عدوُّه أهونَ عليه من أن يخافه مع الله[1].

---

(١) «تفسير المعوّذتين» لابن القيِّم. انظر: «بدائع الفوائد» (٢/ ٢٣٨-٢٤٥).

من علامات الحاسد

١- يفرح بخطأ أخيه المحسود.
٢- يأنس إذا سمع الغيبة في أخيه المحسود.
٣- يقلِّل من شأن أخيه المحسود إذا ذكره.
٤- يفرح إذا غاب أخوه المحسود عن مجلس أو نزهة، وذلك من أجل أن يتفرد بالصدارة وحده.
٥- يتضايق الحاسد إذا أُثني على أخيه وهو يسمع.

٦- يحاول تخطئة أخيه المنافس له.

٧- عدم شعور ومبالاة الحاسد بحسده لأخيه، وهذا دليل على ضعف في إيمانه، وتلبيس الشيطان عليه.

الربا والزنا والرياء

بينها تشابه في الاسم والرَّسم، تجمعها صلة رحم وقرابة، فكلها ممّا حرّمه الله تعالى.

الأوَّل: يُفسِد الأموال.

الثاني: يفسد الأعراض.

الثالث: يفسد الأعمال.

وتجتمع في نزع البركة، وحلول المصائب.

محاسبة النفس

أحسن أوقاتها:

١- عند النوم.

٢- إذا كان وحده.

وعلى العبد أن يَصدُق في محاسبته ولا يلتمس الأعذار.

من ثمار محاسبة النفس وفوائدها:

١- معرفة الأخطاء ومكامن التقصير.

٢- تزيد العبد همةً ونشاطًا.

٣- الاقتداء بالسلف الصالح.

٤- الشعور بالرَّاحة النفسية عند معرفة الخطأ ثمَّ الإقلاع عنه.

٥- تنبيه إخوانه إلى ما فطن له وغاب عنهم من الخطأ والتقصير، وخاصة تلك الأخطاء التي تكون مشتركة بينهم.

من ثمار الانتفاع بالمواعظ وصفات المنتفعين بها

١- الاتِّصاف بالخيرية.

٢- الثبات في الدنيا والبرزخ والآخرة.

٣- الأجر العظيم.

٤- الهداية إلى الصراط المستقيم.

ويجمع هذه الأربع قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ ٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ أَوِ ٱخْرُجُواْ مِن دِيَـٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذًا لَّأَاتَيْنَـٰهُم مِّن لَّدُنَّآ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَـٰهُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا﴾ [النساء: ٦٦-٦٨].

٥- دخولهم في عباد الله المهتدين.

٦- أنهم أهل العقول السليمة.

ودليل هاتين الصفتين: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ۝١٧ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمْ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [الزمر: ١٧-١٨].

٧- أنّ المنتفعين بالمواعظ من الذين يخشون الله. قال تعالى: ﴿فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ۝٩ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ﴾ [الأعلى: ٩-١٠].

٨- أنهم أبعدُ الناس عن الشقاء. قال تعالى: ﴿وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى﴾ [الأعلى: ١١]؛ لأنّ من انتفع بالموعظة تجنّب طريق الشقاء.

٩- انتفاء صفة الكِبْر عنهم. قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [الصافات: ٣٥].

١٠- الطمأنينة القلبية والاستقرار النفسي، وهذا من لازم ما سبق، ويؤكِّد ذلك مفهوم قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾ [طه:١٢٤].

ما يقال عند سماع الأصوات

١- عند سماع صوت الدِّيك: يسأل الله تعالى من فضله.

٢- عند سماع صوت الحمار: يتعوَّذ بالله من الشيطان الرَّجيم.

٣- عند سماع صوت الكلب: يتعوَّذ بالله من الشيطان الرَّجيم.

٤- عند سماع صوت الرِّيح يقول: «اللهمَّ إنِّي أسألك خيرَ هذه الرِّيح، وخيرَ ما فيها، وخيرَ ما أُرْسِلَتْ به،

وأعوذ بك من شرِّها، وشرِّ ما فيها، وشرِّ ما أُرْسِلَتْ به».

٥- وإذا اشتدّ هبوبها قال: «اللهمَّ لَقْحًا لا عقيمًا».

ولا يجوز سب الريح.

٦- عند المطر: «مُطِرْنَا بفضل الله ورحمته»[1].

٧- عند سماع صوت الرَّعد: ورد عن ابن الزبير | أنه كان يقول عند سماع الرَّعد: «سبحان الذي يُسبِّحُ الرَّعد بحمده والملائكةُ من خيفته».

---

(١) انظر: «سنن المطر» (ص١٢٩).

من أسباب التأخر عن الزواج

١- غلاء المهور.
٢- التعذّر بكثرة المشاغل.
٣- التخوُّف من مسؤوليات بيت الزوجية.
٤- عدم القدرة المالية.
٥- التسويف.
٦- عدم استشعار أهمية المصالح الشرعية والنفسية والاجتماعية المترتبة على أثر الزواج.
٧- التعذر بوجود أكبر منه ـ في الأسرة ـ ولم يتزوج، وقد يتأخّر الكبير كثيرًا.

الدعاء للمتزوج

«بارك الله لك، وبارك عليك، وجمع بينكما في خير».

عند قدوم المولود

١- حمد الله تعالى وشكره على هذه النِّعمة.
٢- بشارة والد المولود بقُدوم مولوده.
٣- الحذر من التسخّط أو التشاؤم إذا كان المولود أنثى، فهذا من خصال أهل الجاهلية.
٤- التأذين في أذنه.

٥- تحنيكه[١]، والدعاء له بالبركة.

٦- يذبح عن الذكر شاتين، وعن الأنثى شاة واحدة، والسُّنّة في اليوم السَّابع.

٧- اختيار الاسم الحسن.

٨- ختان المولود، سواء كان ذكرًا أو أنثى.

٩- حلق رأس الصبي والتصدّق بوزن شعره فضة[٢].

---

(١) في الحديث «أنه ﷺ مضغ تمرًا وحنَّك به ابن أم سليم». أي: مَضَغه ودلك به حَنكَه، يقال: حنك الصبي وحنكه. «النهاية» لابن الأثير (١/ ١٤٥).

(٢) وقال بعض أهل العلم بعدم صحة الحديث في هذا.

١٠- تهنئة المولود له، وقد ورد عن الحسن البصري ـ رحمه الله تعالى ـ أنه كان يقول: «بارك الله لكَ في الموهوب، وشَكَرْتَ الواهب، وبلغ أَشُدَّهُ ورُزِقْتَ بِرَّه».

عند رؤية باكورة الثمار

«اللهمَّ بارك لنا في ثَمَرِنا، وبارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مُدِّنا».



أعمال أضرارها متعدية

١- إضاعة كثير من الأوقات فيما لا ينفع.
٢- التوسّع في المباحات.
٣- إظهار العصبية القبلية أو الإقليمية.
٤- السَّهَر إلى وقت متأخِّر.
٥- عدم التناصح بين الأصحاب.
٦- التقصير في نفع البيت وتزويده بوسائل الخير، وذلك مثل: عدم القراءة على الأهل، أو على بعضهم في كتاب نافع، وعدم إحضار بعض

الأشرطة، والرَّسائل، والكتب الطبِّية الهادفة، وعدم الذهاب بهم أو ببعضهم إلى المحاضرات والندوات.

٧- التقصير الواضح في صلة الرَّحِم.

من التناقضات

١- جُرأة بعض الناس على إصدار الفتاوى مع جهلهم الواضح، بينما لا تراهم يتجرؤون بالكلام في الأمور الطبِّية والمعمارية، بل يُحيلون ذلك إلى أهل الاختصاص والخبرة.

٢- التسليم الكامل لكلام الطبيب إذا أمره بشيء أو نهاه عن شيء، بينما ترى ذلك الرَّجُل إذا أخبر بحكم شرعي يخالف هواه أخذ في المجادلة في شأنه، وقام بالتماس المعاذير له!

٣- استشعار بعض الآباء مسؤوليتهم تجاه أبنائهم عند الامتحان أو عند مرض أحدهم، وإهمال المسؤولية في غير ذلك.

٤- تساهل بعض الآباء في تزويج بناتهم من تارك الصلاة أو المتهاون بها إذا

كان من الأقارب، بينما ترى أولئك الآباء يُعارِضون بشدة على الخاطب إذا كان من غير الأقارب، ولو كان محافظًا على أداء الصلاة.

٥- تضجُّر بعض الناس من تأخّر الإمام دقائق معدودة، بينما تراه منشرح البال في مجالس الولائم ويتمنّى لو طال المجلس ساعات.

٦- لبس أحسن الثياب والتطيُّب عند الذهاب لدعوة أو للعمل، بينما تراه رثَّ الهيئة عند ذهابه إلى المسجد.

٧- ترى بعض الناس حافظًا لعشرات القصائد والقصص متمكِّنًا من سردها دون تلعثُم أو تردّد، بينما تراه جاهلًا بضبط قِصَار السُّوَر مهملًا لحفظ بعض الأذكار النبوية.

٨- الإنصات التام للمحاضرة أو لكلام الواعظ الناصح، ثمَّ ترى ذلك المستمع يقع فيما نُهي عنه، وكأنه لم يَسمع ولم يُقَل له.

٩- حرص بعض الناس على دعوة جيرانهم إذا أقاموا وليمة، بينما ترى

ذلك الداعي لأولئك الجيران لا يُحرِّك ساكنًا لو كان أحَد الجيران لا يصلي.

١٠- الفرح الشديد أو الحزن الشديد ـ من بعض الناس ـ إذا فاز فريق أو هُزِم فريق، أو ارتفع سعر عقار أو سهم أو انخفض، بينما لا ترى أثرًا لحزنه عند سماع قتل المسلمين أو تشريدهم، وكذا لا ترى أثرًا لفرحه عند انتصار جماعة من المسلمين في حرب أو غيرها.

١١- الإسراف في شراء الكماليات ـ من مباخر وأباريق وغيرها ـ والتحف لتزيين المنزل، بينما ترى ذلك المشتري لو طُلِب منه تبرّع أو صدقة لمشروع خيري لأبدى أسفه واعتذاره.

١٢- حرص بعض الناس على السُّؤال عن أموره الدنيوية من بناء وزرع، بينما تراه يفتي نفسه في عباداته دون تردّد.

١٣- تمسك بعض الناس ـ بشدّة وتعصّب ـ بعاداته وتقاليده وعدم التنازل عنها،

بل والفخر بذلك، بينما تراه مُفرِّطًا في أمور واجبة شرعًا، فضلًا عن بعض مكارم الأخلاق وما يزيد المروءة.

من صفات وأخلاق اليهود

١- وصفوا الله بالنقائص: وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ ، وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغۡلُولَةٌۚ .

٢- قتلهم الأنبياء: وَقَتۡلَهُمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقٍّ .

٣- يحرِّفون الكلام عن مواضعه.

٤- سمَّاعون للكذب.

٥- أكفر الناس للنعم: يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ .

٦- أجحد الناس للحقّ بعد ظهوره ومعرفتهم له: فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦۚ .

٧- أسعى الناس لإيقاد نار الفتن والحروب: كُلَّمَآ أَوۡقَدُواْ نَارٗا لِّلۡحَرۡبِ أَطۡفَأَهَا ٱللَّهُۚ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادٗاۚ .

٨- أقذف الناس للمؤمنات المحصنات:

وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَٰنًا عَظِيمًا .

٩- أظلم الناس للناس وأصدهم عن سبيل الله: فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرًا .

١٠- أجشع الناس وأجمعهم للمال من أيِّ طريق: وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَقَدْ نُهُوا۟ عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ ۚ .

١١- يرون في أنفسهم الكمال البشري

مع تنقّصهم لله: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَـٰرَىٰ نَحْنُ أَبْنَـٰٓؤُاْ ٱللَّهِ وَأَحِبَّـٰٓؤُهُۥ﴾ ، ﴿وَقَالُواْ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا ...﴾ .

١٢- يرون أنّ سبيلهم أكمل سبيل: ﴿وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصَـٰرَىٰ تَهْتَدُواْ﴾ .

من أساليب المنصِّرين في دعوتهم

١- الاستعمار العسكري.

٢- الإرساليات والبعثات التنصيرية.

ومن أهمها: المجال الطبي واستغلال دعوة الناس عن طريق علاجهم.

٣- النشاط الإعلامي المقروء والمسموع والمرئي.

٤- إرسال المنشورات والكتيِّبات عن طريق صناديق البريد.

٥- الإشراف على الرَّسائل والبحوث

الجامعية التي تتضمَّن الشُّبَه المثارة حول الإسلام.

٦- بعض العمالة الوافدة الذين حضروا إلى بلاد الإسلام لهذه الغاية.

٧- فتح المدارس الأجنبية، وهذا من أخطر أسلحتهم في هذا الزمن.

من أسباب ضعف المسلمين

١- الإعراض عن حُكم الله تعالى والجهل بأحكام الدِّين.

٢- الإعجاب، والتبعية المطلقة لأعداء الإسلام.

٣- العصبية الجاهلية لجنس، أو لون، أو لسان.

٤- اليأس والقنوط من تغيُّر الحال إلى أحسن منه.

٥- تعطيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

من أسباب عزة المسلمين

١- التمسُّك بالكتاب والسنّة منهجًا وعقيدةً.

٢- الالتفاف حول علماء الأمة الرَّاسخين

في العلم المعروفين بصلاح المعتقَد وسلامة المنهج.

٣- إعادة النظر في تاريخ المسلمين المجيد التَلِيد، من أجل شحذ الهمم وبعث العزائم، لا من باب التسلية والمواساة والتواكل.

٤- التفاؤل والقطع بأنّ النصر للإسلام وأهله.

٥- الحذر من اليأس والقنوط وقتل الهمم والعزائم؛ لكثرة ما يرى ويسمع من مصاب المسلمين.

٦- استشعار المسؤولية من كلّ فرد من أفراد المجتمع.

٧- عدم الاغترار - بل الحذر من الاغترار - بالكثرة والعجب بالعدة والعتاد لدى المسلمين، فالكثرة لا تنفع أصحابها شيئًا إذا كانت النفوس صغارًا.

٨- اجتناب المعاصي والحذر والتحذير منها؛ فالمعاصي مفتاح لكلّ شرّ ومغْلاقٌ لكلّ خير.

٩- عدم الغفلة عن مكائد الأعداء

وإهمال شأنها؛ لأنها تتنامى وتزداد بحسب تجاهلها وعدم إلقاء البال لها.

١٠- عدم إعطاء العدوّ أكثر من حجمه، وإدخال الرُّعب إلى قلوب المسلمين، وذلك بذِكر عدد العدوّ وعدته وعتاده بصورة تُظهرهُ بمظهر الغالب الذي لا يُغلب.



وقفات مع الشتاء

١- دخول فصل شتاء جديد يُشير إلى انسلاخ عام كامل.

٢- يتّقي الناس برد الشِّتاء بما يَسَّره الله لهم من أسباب اللباس والطعام والشراب، وفي ذلك حثّ على المضاعفة من شُكر النِّعَم وتذكّر ما كان عليه الأوائل من الفقر والجوع.

٣- على المسلم أن يَستشعر أنّ برد الشتاء أو حرَّ الصيف من برد جهنم وحرِّها

كما جاء في النصوص، وإذا استشعر المسلم ذلك كانت تلك التغيُّرات الكونيَّة سببًا في زيادة اجتهاده وعبادته وخوفه من العقاب.

٤- أن يتذكر المسلم إخوانًا له يعيشون معه هذا البرد، ومع ذلك يلتحفون السَّماء ويفترشون الأرض؛ فلا كِساء ولا غطاء، بل حرب وفقر وتشريد، فلذلك يتألم المسلم لِألَمِ إخوانه ويفرح لفرحهم ويعيش هاجسهم.

٥- يُفرِّط بعضُهم فيجعل ليل الشتاء

مطيةً للسَّهَر فيما لا ينفع، فيكون ضريبة ذلك إضاعة صلاة الفجر مع الجماعة، إضافةً إلى إهدار السَّاعات فيما لا ينفع بل قد يضرّ.

٦- استغلال نهار الشتاء بالصوم؛ فنهاره قصير ولا يشعر الصائم فيه بشدّة العطش، فيجتمع بذلك أجرٌ كثير وعمل يسير.

٧- يُثقِّل الشيطان على بعضهم صلاة الفجر ـ خاصَّةً في الشتاء ـ، وذلك لاجتماع لذة النوم ولذة الدِّفء،

فيزيد تلبيس إبليس على أولئك ـ إلّا من رحم الله ـ، وفي المقابل إذا جاهد الإنسان نفسه وأطَرَهَا على المجاهدة للقيام إلى الصلاة فإنّ أجره عظيم، وأيضًا فإنّ إسباغ الوضوء على المكاره والمشي في الظلمات إلى المساجد يَعُود على العبد بالأجر الجزيل والثواب العظيم.



أحاديث شائعة بين الناس ولا تصح عن النبي ﷺ

١- السَّاكت عن الحقّ شيطان أخرس.

٢- إنّ الله لا ينظر إلى الصفِّ الأعوج.

٣- آخر الدواء الكيّ.

٤- إنّ الله يَزَعُ بالسلطان ما لا يزع بالقرآن.

٥- يخلق من الشَّبَه أربعين.

٦- النظافة من الإيمان.

٧- رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر.

٨- سلمان منّا أهل البيت.

٩- اطلبوا العلم ولو بالصين.

١٠- أصحابي كالنجوم بأيِّهم اقتديتم اهتديتم.

١١- أدبني ربِّي فأحسن تأديبي.

١٢- أحبّ الأسماء إلى الله ما حُمِّد وما عُبِّد.

١٣- الفتنة نائمة، لعن الله من أيقظها.

١٤- خير البِرِّ عاجله.

١٥- الدِّين المعاملة.

١٦- خير الأمور أوسطها.

١٧- المؤمن كيِّسٌ فطن.

١٨- لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد.

١٩- الوَحدة خيرٌ من جليس السُّوء.

أخطاء شائعة بين الناس

١- اعتقاد أنّ ماء زمزم يتبدّل إذا خرج من مكّة.

٢- تخصيص عليّ بن أبي طالب ا بصيغة «كرَّم الله وجهه» أو « ؛ »، أو «الإمام».

٣- اعتقاد أنّ العاصوف رقصة الجنّ.

٤- عند طنين الأذن اليُمنى يعتقد أنّ أحَدًا يتكلم فيه بخير، وكذا العكس عند طنين الأذن اليُسرى.

٥- قولهم بأنّ: «طه» و«يس» من أسماء النبيِّ ﷺ.

٦- أنّ الرَّجل إذا أنقذ امرأةً من غرق أو غيره أصبح مَحْرَمًا لها.

٧- أنّ الرَّجُل إذا تبرَّع بدم للمرأة أصبح مَحْرَمًا لها.

٨- أنّ عدّ النجوم يُسبِّب الثآليل.

٩- أنّ حَمَام الحرم لا يطير فوق سطح الكعبة.

١٠- كتابة الحرف «ص» أو «صلعم» بدل «ﷺ».

١١- التداوي بدم الضبّ.

١٢- تناول الطعام على ما فيه ذِكر الله كالجرائد مثلًا.

١٣- عدم كظم التثاؤب وخاصةً في الصَّلاة.

١٤- أنَّ تخطِّي النائم يُصيبُه بالعقم.

الدعـــــاء

- نوع من أنواع العبادة.
- أَكْثَرَ منه الأنبياء لإ .

ممن تجاب دعوتهم:

١ - دعوة الوالد.

٢ - دعوة المسافر.

٣ - دعوة المظلوم ـ ولو كان كافرًا ـ.

٤ - دعوة الصائم.

٥ - دعوة المسلم لأخيه بظهر الغيب.

٦ - دعوة المضطر.

من الأوقات التي يتحُرَّى فيها إجابة الدعاء:

١- في ثلث الليل الأخير.

٢- في ساعة الاستجابة يوم الجمعة.

من الأسباب التي تعين على قبول الدعاء:

١- أن يكون المطعم حلالًا.

٢- أن يكون المشرب حلالًا.

٣- أن يكون الملبس حلالًا.

٤- ألَّا يدعو بإثم أو قطيعة رَحِم.

٥- أن يُلحَّ على الله في الدعاء.

٦- أن يُحسن الظنّ بالله تعالى.

٧- أن يكون الداعي بارًّا بوالديه.

٨- أن يكون دعاؤه خفيًّا (سرًّا).

٩- أن يُمجِّدَ اللهَ تعالى ويُثني عليه قبل الدعاء.

١٠- أن يكون مُتَذَلِّلًا خاشعًا لله أثناء الدعاء.

١١- أن يدعو ربَّه بعزم صادق.

١٢- أن يحذر من اليأس والقنوط.

من ثمرات الدعاء:

١- إمّا أن تجاب دعوته.

٢- أو تُدَّخَرَ له في الآخرة.

٣- أو يُصرف عنه من السُّوء مثل دعائه.

الشكــر

شكر الله تعالى على نعمه عبادةٌ يَتقرَّب بها العبد إلى ربِّه ﻷ .

ينقسم الشكر إلى أقسام أربعة في الإجمال:

القسم الأوَّل: شكر الله باللسان، وذلك بأن يلهَجَ لسانُ العبد بشكره تعالى صباحًا ومساءً، وخاصة عند تجدد النعم.

القسم الثاني: شكر الله تعالى بالقلب، وذلك بأن يعتقد العبد اعتقادًا جازمًا

لا شكّ فيه ولا ريب أنه لولا الله تعالى وحده لما تيسَّرت أيّ نعمة من تلك النعم التي لا تعدّ ولا تحصى.

القسم الثالث: شكر الله تعالى بالجوارح، وذلك بأن يسخِّر جوارحه فيما يُرضي الله تعالى، ويحفظها عن معاصي الله تعالى.

القسم الرابع: شكر الله تعالى بما رزقه من النِّعم، وذلك مثلًا بحفظ أمواله وأولاده من المعاصي، واستعمالها وتسخيرها في طاعة الله تعالى.

الذكر عند الخروج من المنزل

يقول: «بسم الله، توكّلت على الله، ولا حول ولا قوة إلّا بالله، اللهمَّ إنِّي أعوذ بك أن أَضلَّ أوأُضَلَّ، أو أَزلَّ أو أُزَلَّ، أو أَظْلِمَ أو أُظلَم، أو أَجهَلَ أو يُجهَل عليَّ».

الذكر عند دخول المنزل

«بسم الله وَلجْنَا، وبسم الله خرجنا، وعلى ربِّنا توكلنا»، ثمَّ لِيُسَلِّم على أهله.

دعاء الذهاب إلى المسجد

«اللهمَّ اجعل في قلبي نورًا، وفي لساني نورًا، واجعل في بصري نورًا، واجعل من خلفي نورًا، ومن أمامي نورًا، واجعل من فوقي نورًا، ومن تحتي نورًا، اللهمَّ أعطني نورًا».

دعاء الدخول إلى المسجد

«أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم من الشيطان الرَّجيم، بسم

الله، والصلاة والسَّلام على رسول الله، اللهمَّ افتح لي أبواب رحمتك».

دعاء الخروج من المسجد

«بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، اللهمَّ إنِّي أسألك من فضلك، اللهمَّ اعصمني من الشيطان الرَّجيم».

دعاء الهم والحزن

«اللهمَّ إنِّي عبدُك ابنُ عبدك ابنُ أمَتِكَ، ناصيتي بيدك، ماضٍ فِيَّ حُكمُك،

عَدلٌ فِيَّ قضاؤك، أسألك بكلِّ اسمٍ هو لكَ سمَّيتَ به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو عَلّمتَهُ أحَدًا من خلقك، أو استأثرتَ به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآنَ ربيع قلبي، ونورَ صدري، وجلاءَ حزني، وذهاب همّي».

«اللهمَّ إنِّي أعوذ بك من الهمِّ والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وضلع الدَّين، وغَلَبَةِ الرِّجال».

دعاء الكرب

«لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إلهَ إلّا الله ربّ العرش العظيم، لا إله إلّا الله ربّ السَّماوات وربّ الأرض، وربّ العرش الكريم».

«لا إله إلّا أنت سبحانك إنِّي كنتُ من الظالمين».

«اللهُ الله ربِّي لا أُشرك به شيئًا».



أذكار الصباح والمساء

- «أصبحنا وأصبح الملك لله[١]، والحمد لله، لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كلِّ شيءٍ قدير، ربِّ أسألك خيرَ ما في هذا اليوم، وخيرَ ما بعده[٢]، وأعوذ بك من شرِّ ما في هذا اليوم وشرِّ ما بعده، ربِّ أعوذ بك من

(١) وإذا أمسى قال: «أمسينا وأمسى الملك لله...».

(٢) وإذا أمسى قال: «ربِّ أسألك خيرَ ما في هذه الليلة وخيرَ ما بعدها، وأعوذ بك من شرِّ ما في هذه الليلة وشرِّ ما بعدها..».

الكسل وسوءِ الكِبَر، ربِّ أعوذ بك من عذابٍ في النار وعذابٍ في القبر».

- «اللهمَّ بك أصبحنا، وبك أمسينا[١]، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النُّشور».

- «اللهمَّ أنت ربِّي لا إلهَ إلّا أنت، خلقتني وأنا عبدُك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعتُ، أعوذ بك من شرِّ ما صنعت، أبُوءُ لكَ بنعمتك عليَّ، وأبُوءُ بذنبي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوبَ إلّا أنت».

---

(١) وإذا أمسى قال: «اللهمَّ بك أمسينا، وبك أصبحنا، وبك نحيَا وبك نموت، وإليك المصير».

- «اللهم إنِّي أصبحتُ(١) أُشهِدُكَ، وأُشهِدُ حَمَلَةَ عرشك وملائكتَك وجميعَ خلقك أنك أنت اللهُ لا إله إلّا أنت وحدَك لا شريك لك، وأنّ محمدًا عبدُك ورسولُك» أربعَ مرَّات.

- آية الكرسي.

- المعوِّذات، ثلاثًا.

- قراءة الآيتين الأخيرتين من سورة البقرة (مساءً).

---

(١) وإذا أمسى قال: «اللهمَّ إنِّي أمسيتُ...».

- «اللهمَّ ما أصبح بي من نعمة أو بأحَدٍ من خلقك، فمنك وحدَك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر».

- «اللهمَّ عالمَ الغيب والشهادة، فاطرَ السَّماوات والأرض، ربَّ كلِّ شيءٍ ومَلِيكَه، أشهدُ أن لا إله إلّا أنت، أعوذ بك من شرِّ نفسي، ومن شرِّ الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءً أو أجُرَّهُ إلى مسلم».

- «بسم الله الذي لا يَضُرُّ مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السَّماء، وهو السَّميع العليم» ثلاثًا.

- «رضيت بالله ربًّا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد ـ ﷺ ـ نبيًّا» ثلاثًا.

- «يا حَيُّ يا قَيُّوم برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفةَ عَيْن».

- «لا إله إلّا الله وحدَه لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كلِّ شيءٍ قدير» مائة مرَّة إذا أصبح.

- «سبحان الله وبحمده» مائة مرَّة.

- «سبحان الله وبحمده عَدَدَ خلقه، ورِضَا نفسه، وزِنَةَ عرشه، ومِداد كلماته»

ثلاثًا إذا أصبح.

- «اللهمَّ إنِّي أسألك علمًا نافعًا، ورزقًا طيِّبًا، وعملًا مُتقبَّلًا» إذا أصبح.

- «أعوذ بكلمات الله التامَّات من شرِّ ما خلق» ثلاثًا إذا أمسى.

كفارة المجلس

«سبحانكَ اللهمَّ وبحمدك، أشهدُ أن لا إله إلّا أنت، أستغفرُك وأتوب إليك».

كلٌّ منّا على ثغر من ثغور الإسلام

- طالب العلم بنشر علمه قولًا وفعلًا.
- الكاتب بقلمه في الجرائد والمجلّات بما ينفع المسلمين.
- الخطيب على منبره في توعية المسلمين.
- الإمام بقراءة العلم على جماعة مسجده، واستضافة المشايخ وطلبة العلم في المسجد لنفع المصلِّين.
- المعلِّم في كونه قدوة لطلّابه، وحثِّهم على ما ينفعهم، وتحذيرهم ممّا يضرُّهم.

- الموظف في أداء عمله والمسارعة في تخليص معاملات المسلمين.
- التاجر بالصدق في المعاملة والمبادرة لدعم المشاريع الخيرية.
- الوالدان باستشعار المسؤولية تجاه البيت والأولاد.

ومن أسباب تحصين الثغور أيضًا:

- دعوة العمَّال غير المسلمين إلى الإسلام.
- تصحيح ما فسد من عقائد العمَّال المسلمة.
- توزيع الأشرطة النافعة.
- توزيع الرَّسائل والمطويَّات والكتيِّبات النافعة.

من علامات حسن الخاتمة

١- أن يكون آخِر كلام العبد في الدنيا: «لا إله إلّا الله».

٢- الاستشهاد في سبيل الله تعالى.

٣- الموت برشح الجبين[١].

٤- الموت في ليلة الجمعة أو نهارها.

٥- أن يموت المسلم بمرض الطاعون.

٦- موت المرأة في نفاسها بسبب ولدها.

---

(١) قيل معناه: أنّ المؤمن الذي يهون عليه الموت لا يجد من شدّته إلّا بقدر ما يفيض جبينه ويتفصَّد.

٧- الموت بداء البطن.

٨- الموت بالغرق.

٩- الموت بالهدم.

١٠- الموت بالحرق.

١١- الموت بداء السل.

١٢- الموت بذات الجنب[١].

١٣- الموت مُرابطًا في سبيل الله.

---

(١) ذات الجنب: هي الدُّبيلة والدُّمّل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى داخل، وقلّما يَسلم صاحبها.
وقيل: أراد بالمجنوب الذي يشتكي جنبه مطلقًا.

١٤- الموت في سبيل الدِّفاع عن النفس.

١٥- الموت في سبيل الدِّفاع عن العرض.

١٦- الموت في سبيل الدِّفاع عن المال.

ما يقال لمن صنع معروفًا

«جزاك الله خيرًا».



وأخيرًا: أسأل الله تعالى أن يحسن خاتمتَنَا جميعًا، وأن يجمعنا في مقعد صدقٍ، إنه تعالى مليكٌ مُقتدر.

والحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات.

A

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٥
العقيدة	
مباحث عقدية	٩
علو الرحمن لأ	١١
عرش الرحمن لأ	١١
استواء الرحمن على عرشه	١٢
رؤية الله تعالى	١٢
التأمل في آيات الله والتغيرات الكونية	١٣

من أسباب محبة الله تعالى ١٤
من حقوق الله تعالى ١٥
مواقف في عرصات القيامة ١٦
الملائكة ٢٠
القرآن الكريم ٢١
من آداب تلاوة القرآن الكريم ٢٢
من ثمار قراءة القرآن الكريم ٢٢
من أسماء الكتب السابقة ٢٣
من الفروق بين القرآن الكريم والحديث القدسي ٢٣
معنى السورة ٢٤
من علامات السور المكّية ٢٥

من علامات السور المدنية	٢٦
أنواع القصص في القرآن الكريم	٢٧
من فوائد القصص في القرآن الكريم	٢٧
من حكمة تكرار القصة في القرآن الكريم	٢٨
السنة النبوية	٣٠
أسباب تعدد الروايات في الحديث	٣٤
الصحابة رضي الله تعالى عنهم	٣٥
العشرة المبشرون بالجنة	٣٦
البدعة	٣٨
كلمة «لو»	٤٢
من أشراط الساعة	٤٤
أمور تفرَّد بها الأنبياء لإ دون البشر	٤٧

أمور خُصّ بها النبيُّ ﷺ دون غيره من الأنبياء لإ ٤٨

حقّ الرسول ﷺ ٤٩

الطهارة والصلاة

دخول الخلاء ٥٠

صفة الوضوء ٥٠

السواك ٥٢

من السنن عند سماع المؤذن ٥٣

الذهاب للمسجد ٥٤

فوائد في صفة صلاة النبي ﷺ ٥٥

من أخطاء المصلين ٦٠

حالات المأمومين مع الإمام ٦٦

من تلبيس إبليس على العبد في شأن الصلاة ٦٨
من أسباب الخشوع في الصلاة ٧٠
من أحكام الجمعة وسننها وآدابها ٧٢
فائدة تتعلق بأعمال الجمعة ٧٤
النوافل ٧٦
صلاة الضحى ٧٦
صلاة الجنازة ٧٨
زيارة المقابر ٧٩
صلاة الليل ٨٠
الكسوف والخسوف

الزكاة

من مقاصد الزكاة ٨٩

الصيام

أخطاء يقع فيها بعض الناس في رمضان ٩٠
من سنن الصيام ٩١
من علامات ليلة القدر ٩١

الحج والعمرة والزيارة

أخطاء يقع فيها بعض الناس في الحج والعمرة والزيارة ٩٣
ما يُقتل من الدواب في الحلّ والحرم ٩٥

من الآداب والحقوق العامة

من حقوق وُلاة الأمر ٩٦
من حقوق المسنِّين ٩٨
من حقوق الوالدين ١٠٠

تربية الأطفال	١٠٤
من حقوق الجار	١٠٦
من حقوق العلماء	١٠٩
من صفات علماء السنّة	١١٠
من صفات علماء الضلال	١١١
من حقوق العمال	١١٣
من حقوق الحيوان في الإسلام	١١٦
المرأة في الجاهلية	١١٩
المرأة في الإسلام	١٢١
من صفات الزوجة الصالحة	١٢٤
أخطاء شائعة بين النساء	١٢٦
من حقوق الطريق	١٢٨

من فضل السلام	١٢٩
من آداب النوم	١٣٢
من آداب الرؤيا الصالحة	١٣٦
من آداب الرؤيا الفاسدة	١٣٦
من آداب المجالس	١٣٨
من آداب الاستئذان	١٤٠
من آداب السفر وسننه	١٤٢
من سنن العيد وآدابه	١٤٥
من الخصال الطيّبة	١٤٧
أشياء لا تردّ عند تقديمها	١٤٨
من سنن اللباس	١٤٨
العطاس	١٥٠

عند التثاؤب ١٥١
من موانع إجابة الوليمة ١٥١
من آداب الأكل والشرب ١٥٢
من السنن الواردة في أكل التمر ١٥٣
من وسائل علاج الغضب ١٥٥
عند هبوب الريح ١٥٨
من سنن المطر ١٥٩
المريض ١٦٠
أخطاء متعلقة بأمر العين والعائن ١٦٦
من أسباب الكسل ١٦٧
من وسائل علاج الكسل ١٦٨
من الأسباب المعينة على حفظ القرآن الكريم ١٦٩

طالب العلم في مجتمعه ١٧٢
شرّ الشيطان ينحصر في ستة أجناس ١٧٣
من أسباب طرد الشيطان ١٧٤
من كبائر الذنوب ١٧٧
من أعمال الشيطان ١٧٩
المعاصي ١٨٠
أمور منهي عنها ١٨٣
من دواء الحسد بين الأقران ١٨٦
من أسباب دفع شرّ الحاسد ١٨٨
الرِّبا والزنا والرِّياء ١٩١
محاسبة النفس ١٩٢
من ثمار الانتفاع بالمواعظ ١٩٣

ما يقال عند سماع الأصوات ١٩٧
من أسباب التأخر عن الزواج ١٩٩
الدعاء للمتزوج ٢٠٠
عند قدوم المولود ٢٠٠
ما يقال عند رؤية باكورة الثمار ٢٠٢
أعمال أضرارها متعدية ٢٠٣
من التناقضات ٢٠٤
من صفات وأخلاق اليهود ٢١٠
من أساليب المنصِّرين في دعوتهم ٢١٤
من أسباب ضعف المسلمين ٢١٥
من أسباب عزّة المسلمين ٢١٦
وقفات مع الشتاء ٢٢٠

أحاديث شائعة بين الناس ولا تصحّ عن النبيِّ ﷺ ٢٢٤
أخطاء شائعة بين الناس ٢٢٦
الدعاء ٢٢٩
الشكر ٢٣٢
الذكر عند الخروج من المنزل ٢٣٤
الذكر عند دخول المنزل ٢٣٤
دعاء الذهاب إلى المسجد ٢٣٥
دعاء دخول المسجد ٢٣٥
دعاء الخروج من المسجد ٢٣٦
دعاء الهمّ والحزن ٢٣٦
دعاء الكرب ٢٣٨

أذكار الصباح والمساء ٢٣٩
كفارة المجلس ٢٤٤
كلّ منّا على ثغر من ثغور الإسلام ٢٤٥
من علامات حسن الخاتمة ٢٤٧
ماذا يقال لمن صنع إليك معروفًا ٢٤٩
الفهرس ٢٥١

